



# الأهرار

السلام عليك يا ابا

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٧ ربيع الأول / ١٤٤٠ هـ الموافق ١٥ / ١١ / ٢٠١٨ م



الإمام الحسن العسكري عليه السلام

قبري بسر من رأى أمان لأهل الجانبين

# مجلة الأحرار

تصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة - العراق - أرباب الشهداء



١٨٥ مبلغة  
١٤ في ميدان التبليغ الديني خلال زيارة الاربعة



١٨ يستلآن بالقرآن الكريم والحديث الشريف..  
مستبصران إفريقيان يطمحان الى البقاء في العراق



٢٦ قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى  
يباشر ببرنامج توزيع الكسوة المدرسية  
والأبسطة على عوائل الشهداء



٢٢ يا أيها الحبيب

٢٦ السعادة ثابتة ووسائلها متغيرة

## مجلة الأحرار

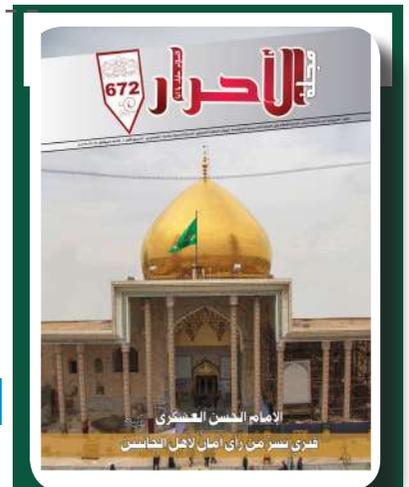
AL AHRAR MAGAZINE

أسبوعية تصدر عن قسم الإعلام - شعبة النشر

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar\_news @ y a h o o . c o m

هاتف المجلة ٠٧٧١١١٧٣٦٠٣



قد لا تسمح لك الظروف ان تحقق ما تصبو اليه او ان البعض يرتكب الخطأ، ومن اشكال الخطأ اليأس وعند الاستفسار عن ذلك فانه يلقي باللوم على الاخرين سواء أكانت الحكومة ام الوضع العام او العائلة او المستوى المادي وغيرها، وهذا التبرير هو اسوأ من الخطأ، نعم ليس دفاعا عن الاسباب ولكن توبيخ لمن يركن الى اليأس .

فكثير من تصرفات الحياة تبدأ من داخلنا وما نحمل من قوة ايمان وامل بالله عز وجل، فالالتزام بها او كل الينا من واجبات سواء أكانت عبادات ام وظيفة ام عملا معيناً ام تصرفاً اخلاقياً لا علاقة له بالغير، فعلينا انجازها بأفضل وجه، وليكن دائماً تفكيرنا أننا نعمل ما علينا ونامل من الله عز وجل القبول والعوض لا ان نأمل من العبد لأنه مهما تكن درجة تحقيق الامل من العبد إما ان تكون معدومة او قليلة او حتى اذا اعتقدت انها كثير فواقعاً انها حرمتك من الامل بالله الذي لا يمكن ان يقاس عطاء الله عز وجل بعطاء العبد .

### تفسير السورة

(٦) نسلطهم في الأرض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون من ذهاب ملكهم وهلاكهم، وفي نهج البلاغة قال عليه السلام لتعطفن الدنيا علينا بعد شمسها عطف الضروس على ولدها وتلا عقيب ذلك ونريد ان نمّن الآية ....

(٧) وأوحينا إلى أم موسى ان ارضعيه ما أمكنك اخفاؤه فإذا خفت عليه الصوت فآلقيه في النيل ولا تخافي عليه ضيعة ولا شدة ولا تحزني لفراقه انا رادوه إليك عن قريب بحيث تأمنين عليه وجاعلوه من المرسلين

(٨) فآلتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا

(٩) وقالت امرأة فرعون اي لفرعون حين أخرجه من التابوت هو قرة عين لنا في المجمع عن ابن عباس قال فرعون قرة عين لك فامالي فلا

(١٠) وأصبح فؤاد أم موسى فارغاً صفراً من العقل لما دهمها من الخوف والحيرة انها كادت لتظهر بامرهم وقصته لولا ان ربطنا على قلبها بالصبر والثبات لتكون من المؤمنين من المصدقين بوعد الله أو الواثقين بحفظه

(١١) وقالت لأخته اتبعي اثره وتتبعي خبره فبصرت به عن بعد وهم لا يشعرون انها تقص وانها أخته

(١٢) ومنعناه ان يرتضع من المرضعات فقالت اخته هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون لا يقصرون في ارضاعه وتربيته

(١٣) فرددناه إلى أمه كي تقر عينها بولدها ولا تحزن بفراقه ولتعلم ان وعد الله حق علم مشاهدة ولكن أكثرهم لا يعلمون .

### سورة القصص

وَنُمَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ {القصص / ٦} وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فإِذَا خَفَتْ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ {القصص / ٧} فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ {القصص / ٨} وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتْ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ {القصص / ٩} وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِعًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ {القصص / ١٠} وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ {القصص / ١١} وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ {القصص / ١٢} فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلَنَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ {القصص / ١٣}

• الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تباشر بالمرحلة الرابعة والأخيرة من السرداب المتكامل حول الصحن الحسيني الشريف بمساحة ١٠٠٠ ألف متر مربع .



• (املي كراث وايت) باحثة بريطانية:  
هذه المرة الثانية التي ازور فيها كربلاء ، ففي العام الماضي عند رجوعي الى بريطانيا كتبت بحثاً عن الاسلام وزيارة الاربعين تم عرضه في ١٧ دولة غربية.

## الحكومة تقر مساواة رواتب الحشد مع أقرانهم



كشفت مديرية الإعلام في هيئة الحشد الشعبي عن موافقة مجلس الوزراء برئاسة عادل عبد المهدي على مساواة رواتب منتسبي الحشد الشعبي بأقرانهم في القوات الأمنية. وقال مدير مالية الحشد الشعبي (حسين إسماعيل) ، في تصريح نقله موقع إعلام هيئة الحشد: إن مجلس الوزراء اجتمع بحضور مالية الحشد الشعبي، وقرر بالإجماع مساواة رواتب المنتسبين في الحشد الشعبي، مقارنة بالجيش والداخلية. وأضاف إسماعيل، أن مجلس الوزراء السابق كان قد قرر زيادة مرتب منتسب الحشد الشعبي، ولم تطبق مع انتهاء مهام الحكومة المنتهية ولايتها، مشيراً إلى أن قرار مجلس الوزراء هذا، ملزم بالتطبيق وسينفذ من ميزانية الطوارئ.

## بالأرقام

• (٥٠١٣٧٠١٩٦٣٨٩) مليار دينار استلمتها البصرة من خزانة الدولة للعام ٢٠١٨ خصّصت لقطاعات الصناعة والنقل والمباني والخدمات والتعليم والزراعة.

• (٣,٦٢٠) مليون برميل تم تصديرها من الموانئ الجنوبية يوميا كأعلى معدل تصدير نفطي غير مسبوق يحققه العراق..حسب وزارة النفط.

## مستبصراً من الجامعات التونسية في ضيافة العتبة الحسينية المقدسة



استضافت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ٣٠ مستبصراً ومستبصرة من اساتذة الجامعات التونسية، وناشطات في حقوق الانسان وقضايا المرأة ولهم حضور واسع في الشارع التونسي. أكد ذلك (جمال الدين الشهرستاني) رئيس قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة مضيفاً، ان الوفد يحضر للمرة الاولى الى مدينة كربلاء المقدسة ، وهم من المستبصرين الموالين لأهل البيت (عليهم السلام)، لغرض المشاركة في زيارة الأربعين وجاءوا مشياً على الاقدام الى الامام الحسين (عليه السلام) بعد وصولهم الى مطار بغداد الدولي.

• (١٠٠٠٠٠٠٠) مليون دولار إيرادات منفذ زرباطية خلال الزيارة الأربعينية .حسب اللجنة المالية في مجلس واسط..

• وزارة الاتصالات تشترع بتطبيق قانون الجرائم الإلكترونية لملاحقة العابثين بأمن وحياة المواطنين ومحاكمة من يساء ويتجاوز عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

• كلية الآداب في الجامعة المستنصرية تقيم ملتقى الطف الثقافي والعلمي الدولي العاشر بمشاركة باحثين دوليين من العراق ومصر وسوريا والسودان وإيران والهند وبريطانيا.



• (موريس كلاسمان) عضو مجلس اللوردات عن حزب العمال البريطاني : أن أخلاق الامام علي (عليه السلام) الذي سمح لمعاوية وجيشه بمشاركته الماء، دفع الشيعة للقبول في مشاركة الاخر لهم في النفط والعمل وفق مبدأ العدالة الاجتماعية..

## وصايا المرجع الديني الأعلى لمقاتلي فتوى الدفاع المقدس

### تلقى اقبالا واسعا لاقتنائها في مبنى الامم المتحدة بنيويورك



لقيت الوصايا والتوجيهات العشرون التي أوصى بها المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمي السيد السيستاني (دام ظلّه الوارف) لمقاتلي فتوى الدفاع المقدسة، إقبالا واسعا واهتماما لاقتنائها من قبل الحاضرين في المؤتمر الذي أقامته العتبة الحسينية والعباسية المقدستان في مبنى الأمم المتحدة بنيويورك، بعد ان تمت طباعتها وترجمتها في العتبة العباسية المقدسة، وإخراجها على شكل كتيب يعد دستوراً ومنهجاً قوياً لسلوك قواتنا الأمنية والحشد الشعبي، فترجموها على أرض الواقع حتى تحقق النصر على عصابات (داعش) الإرهابية.

وأكد الدكتور (ميثم رضوي) عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر وممثل مؤسسة الإمام الخوئي في الأمم المتحدة : ان المؤتمر حقق نتائج طيبة، منها ما قام به وفد العتبة العباسية المقدسة من توزيع وصايا وتوجيهات آية الله السيد السيستاني للمقاتلين الذين لبوا نداء المرجعية للدفاع، مشيراً الى ان الوصايا قد حققت أثراً بالغاً في نفوس الحاضرين، فمنهم من ترك تفاصيل المؤتمر وبقي يتمعن ويقرأ هذه الوصايا والنصائح والتوجيهات التي أرادت أن تذكر العالم بالمثل السامية للإسلام ، كما جاء في سيرة النبي الكريم والإمام علي (صلوات الله وسلامه عليهما)، وهي تؤسس المفهوم الجوهرية لمعنى النصر والانتصار.

وتابع الشهرستاني، ان الشخصيات ابدت استعدادها للتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة في مجال انشاء أسابيع ثقافية والتواصل مع أبناء الشعب التونسي الشقيق والحكومة التونسية. وحول تغيير طائفتهم فالجميع اكد انه تم تغيير معتقده الطائفي بناء على دراسة ذاتية وليس بسبب تأثير خارجي او التقاء بشخصيات ولكن الاطلاع على مدرسة اهل البيت عبر الانترنت او الكتب المطبوعة، مؤكداً تشييعنا بسبب الامام الحسين (عليه السلام).

وأحيا ملايين المسلمين ، في ٢٠ صفر الماضي ١٤٤٠ ، ذكرى أربعينية الإمام الحسين وأخيه العباس (عليهما السلام) في مدينة كربلاء المقدسة.





الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ١١/٩/٢٠١٨م

## وصايا لا بد منها

الطمع المضاد لفضيلة القناعة بذكر ما يستلزمه الطمع من اذلال النفس والازدراء بها وسقوط اعتبارها لدى الآخرين وذلك ان الطمع بما في ايدي الناس والسلطان يستلزم الحاجة اليهم والخضوع لهم واستصغار النفس امامهم وهو يستلزم الهوان والمذلة وسقوط الاعتبار للشخصية الاجتماعية للانسان.

وبديهي ان الاشخاص الذين يعيشون حالة الطمع لا بد لهم لغرض الوصول الى مقصدهم وتحقيق مطامعهم من ارتداء الذلة والخضوع والسؤال من أي شخص أو جهة يوفر لهم اشباع وارضاء طمعهم بل قد يرتكبون الحرام ويريقون ماء وجوههم ويستهنون بكرامتهم واعتبارهم الشخصي من اجل تحقيق اطماعهم. حيث ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (إياك والطمع فإنه الفقر الحاضر).

وقل للصادق (عليه السلام): ما الذي يثبت الايمان في العبد؟ قال: الورع. وعن الامام السجاد (عليه السلام): (رأيت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في أيدي الناس).

وقوله (عليه السلام): (ورضي بالذل من كشف عن ضره).

والمقصود ان من يكشف ويتحدث للاخرين عن شدته وسوء حاله وفقره وضيقة في المعاش وابتلاءاته بأن يشكوا اليهم حاله فقد رضي لنفسه بالذل والحقارة والسر فيه ان المطلع على

نتعرّض هنا إلى ما ورد من بعض حكم أمير المؤمنين (عليه السلام) والتي يؤثّر فيها بعض الرذائل النفسانية ومن جملتها ما ذكره في بعض حكمه: (أَزْرَى بِنَفْسِهِ مَنْ اسْتَشْعَرَ الطَّمَعَ، وَرَضِيَ بِالذَّلِّ مَنْ كَشَفَ عَنْ ضُرِّهِ وَهَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ مِنْ أَمْرِ عَلَيْهَا لِسَانَهُ).

الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) يذكر هنا ثلاثة رذائل أخلاقية ويبيّن تداعيات وإفرازات هذه الرذائل الاجتماعية وهذه الرذائل الثلاث (الطمع - كشف الضر - وكذلك تأمير اللسان على النفس والعقل) مع التعرّض لتداعياتها وإفرازاتها:

أولها: الطمع وضده القناعة (أَزْرَى بِنَفْسِهِ مَنْ اسْتَشْعَرَ الطَّمَعَ)، و(أزرى) أي اذل نفسه وحقرها.

أما (الطمع) هو طلب المزيد بما يتجاوز حقه (استحقاقه) أو ما ليس بحق، ومن الطمع طلب الجائزة والهبة من الامراء والحكام والاعنياء او طلب المقام السياسي او الوظيفي او الديني وهو أخطرها (أي طلب الانسان لمقام ديني لا يستحقه) أو طلب ما لا يحل من مال ومنصب وغيره..

وأما قوله (استشعر) أي تبطنه وتخلق به أي جعله شعاراً لنفسه والاستشعار مأخوذ من الشعار بكسر الشين وهو ما يلبس تحت الثياب ملازماً ملاصقاً للبدن.

وعبارة الإمام (عليه السلام) للتنفير عن صفة



فانه يتسبب في أغلب الموارد بتورط الشخص المتكلم في منزلقات خطيرة من الكلام الذي فيه ايذاء

او اضرار للآخرين ولنفسه وقد لا يستطيع الشخص تدارك هذه الاثار الضارة من إثارة الاحقاد والعداوات والفتن والمشاكل والنتائج الأخرى السلبية وقد يؤدي الى وقوع النزاع والاختلاف بين الناس بل قد يؤدي الى القتل والاعتداء على الآخرين.. وخلاصة الكلام ان الانسان العاقل يجب ان يحفظ لسانه ويضبطه بمعايير العقل والشرع لا انه يعطي ويسلم زمام عقله ونفسه بيد لسانه.

وبمناسبة حلول بداية شهر ربيع الاول لعام ١٤٤٠ هـ نذكر هنا ما ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام) في الصدقة التي تستحب بداية كل شهر:

(الصدقة دواء منجج، وأعمال العباد في عاجلهم، نُصِبُ أعينهم في آجالهم).

فالصدقة تملك مال للمستحق مجاناً قربة الى الله تعالى وقد تكون واجبة او مندوبة وان من مصارف الصدقات اداء الديون والاعانة للفقراء والمساكين والصرف في الامور العامة وتأمين الصحة للمرضى وبناء المراكز الصحية والمساجد والاعانة على الجهاد وكل هذه الامور معالجة نافعة مؤثرة لآلام محسوسة وموجهة للفرد والمجتمع.. والتعبير بـ (دواء) و (منجج) أي مؤثر وشفافي وفيه اشارة الى فضل الصدقة وانها كالدواء الشافي للمريض، وتعتبر الصدقة احدى اهم الحسنات واكثرها تأثيراً في سيرة الانسان المعنوية اضافة الى تأثيرها كعلاج لكثير من الامراض الفردية والمشاكل الاجتماعية لأن بعض الآثار والمعطيات للصدقة ذات طابع محسوس مادي يمكننا رؤيته فالمرضى من الطبقة المحرومة يتم علاجهم بالصدقات والايتام والارامل ينالهم قسط كبير من الرعاية بالصدقات وتحفّف معاناة المحرومين من الفقراء والمعوزين بها.. وكذلك اقامة المشاريع الخيرية للمجتمع التي يتنفع منها الفقراء وعموم المجتمع..



الضرُّ ينظر الى صاحب الضر بغير ما كان ينظر اليه قبل اطلاعه عليه أي ينظر اليه بعنوان انه فقير محتاج أو فيه عيب أو نقص وهذا النظر يوجب نقصان المنزلة له عند الغير خصوصاً اذا اكثر من الشكوى ويوجب تحقيره وذلته بل ينبغي ان يكون شكواه لله تعالى او للمؤمنين الذين يكونون معه بإعانتهم ومساعدته لتجاوز ضره ولو بالدعاء فينبغي لصاحب الضر ان يستره من غيره ليصون به ماء وجهه ويثاب عليه من ربه والوجه فيه ان القادر على كشف الضر هو الله تعالى فلا بد من التوجه اليه وحده، قال تعالى: (وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو).

وان يعلم ان الله تعالى انما يبتليه لما فيه خير ومصالحة له في الدنيا والاخرة او لرفعة مكانته ومنزلته وتحصيل الكمالات النفسية، وعلى كل حال فتارة يتشكى الانسان امام مؤمن إماماً له القدرة على حل المشكلة او على الاقل يدعو له ويتألم لحاله أو امام شخص يمكن ان يساهم في حل المشكلة او يرشد الى حل لها فهذا أمر لا غبار عليه، وتارة يتشكى امام شخص ليس بيده القدرة على حل المشكلة بل - ربما- يكون مريض القلب فيتشفى منه أو له حالة نفاق او غير مأمون الجانب فينقل الشكوى لآخر وهذا الاخر عدوٌ لي أو يكتمها هذا الشخص ليعبر صاحب الشكوى في يوم ما او في قلبه غل فينتهز الفرصة ليضره أكثر..

لذلك لا بد للانسان المؤمن اذا كان لديه مشكلة او هم او ضر ان يشكو الى الله تعالى أولاً وان يعرضها على من بيده الحل والقدرة على مساعدته على ان لا يعرض نفسه للذل والهوان ولذلك ليس من معايير الايمان ان يتشكى المؤمن كثيراً من الضر الذي يمسه او المشاكل التي تعتره او المحن التي يمر بها فإن هذا الضر بيد الله تعالى هو القادر على كشفه ورفعته..

ويقول (عليه السلام): (وَهَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ مَنْ أَمَرَ عَلَيْهَا لِسَانَهُ)، فالانسان الذي يتسلط لسانه على نفسه (أي يكثر من الكلام من غير روية وتدبّر في عواقبه فلا يعرض الكلام على نفسه وعقله لينظر في مدى مقبولية صدور هذا الكلام بل يرسله على عواهنه) وبالتالي يكون اللسان هو الأمر وهو المتسلط على النفس والمفروض ان تكون النفس هي الأمرة والمتسلطة أي هي التي تحكم بما يصدر من اللسان من عدمه.

وبديهى ان الكلام غير المسؤول ولا يخضع لرقابة العقل والشرع



## الشيخ الكربلائي: ماهي مقومات العمل الوظيفي الناجح؟

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١١ ربيع الاول/٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٨/١١/٩م تحدث سماحته عن موضوع الأداء الوظيفي الناجح واستهل خطبته قائلاً:

أولاً: الإسلام حث كثيراً ورغب بالعمل والنشاط والتكسب والهمة العالية للإنسان، لكي يؤدي وظائفه في الحياة، وفي نفس الوقت نفرّ وحذر من العزوف عن العمل، وحذر من الكسل والتراخي والركون الى الراحة والدعة، وبين النتائج السلبية لذلك..

قال الله تبارك وتعالى: (هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ (١٥)).

الله تعالى يقول ذللت لكم الارض لكي تعملوا وتنشطوا وتقوموا بمهمتكم ووظيفتكم في الحياة، وليس من اجل ان تركنوا الى الراحة والعزوف عن العمل.. بل من اجل ان تنشطوا وتعملوا وتعمروا الارض، (وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ) العمل العبادي وغير العبادي ان عمل الانسان ومدى نفعه وصلاحه موضع نظر ورقابة من الله تعالى ومن رسوله ومن المؤمنين..

وفي حديث آخر: (ما أكل احد طعاما

سواء أكان من جملة هذه الاهداف الامر العبادي او الامور المتعلقة بالخدمات والإعمار والتطوير والرقي..

في قبال ذلك العزوف عن العمل، والركون الى الكسل والتراخي والاهمال، مقوم أساسي في تحقيق الفشل، وعدم الوصول الى الأهداف في الحياة..

وان العمل والأداء الوظيفي مبدأ انساني مهم يرتبط بالإنسان ضمن المبادئ الاخرى التي يُقيّم من خلاله الانسان، ومن خلاله تحفظ قيمته وكرامته واحترامه فرداً ومجتمعاً، قيمة الانسان كفرد ومجتمع كرامته واعتباره واحترامه كفرد داخل المجتمع ومجتمع بإزاء بقية المجتمعات، يُعد العمل والاداء الوظيفي مبدأ انسانيا مهما ارتبط بالإنسان ضمن المبادئ الاخرى..

الان تأتي بعد ذكر هاتين النقطتين: العمل مقوم في النجاح، والعمل مبدأ انساني مهم.

تأتي الان الى نظرة الاسلام الى العمل.

في هذه الخطبة الثانية نتعرض الى موضوع مهم ألا وهو الأداء الوظيفي الناجح.. فما هي مقومات هذا الأداء؟ وما هو دوره في حياة الفرد والمجتمع؟

وما الذي نقصده بالأداء الوظيفي الناجح؟

الانسان بصورة عامة سواء أكان سياسياً.. وزيراً.. نائباً.. قاضياً.. استاذاً.. معلماً.. مدرساً.. مهنياً.. موظفاً، كل انسان مكلف بمهمة ووظيفة في الحياة..

فما هي المقومات التي لو التزمنا بها؛ امكنا ان ننجح بهذا الاداء الوظيفي ونصل الى الاهداف التي ننشدها في الحياة؟

واحد من الامور التي اوصلتنا الى هذا الحال الذي نحن فيه هو غياب مقومات الاداء الوظيفي الناجح في حياتنا، وانا اتحدث خصوصاً في داخل العراق..

طبعاً الاداء الوظيفي احياناً يُعبّر عنه بعمل الانسان، العمل والاداء الوظيفي يعدّ مقوماً أساسياً من المقومات التي تجعل الانسان ينجح في تحقيق اهدافه في الحياة..



قط خيرا من ان يأكل من عمل يده، وان نبي الله داود (عليه السلام) كان يأكل من عمل يده).

وفي نفس الوقت حذر الاسلام من التراخي والكسل والتقصير في العمل والوظيفة المكلف بها الانسان، فقد ورد عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): (أخشى ما خشيت على امتي كبر البطن ومداومة النوم والكسل).

الاسلام نظر الى العمل نظرة تمجيد وتقديس واحترام، وعدّ قيمة الانسان بما يقدّمه من عمل وخدمة لنفسه وللمجتمع، وعدّ العمل له قيمة عبادية عليا حتى عدّ ان الانسان الذي يكّد في سبيل تحصيل قوته وقوت عياله.. عملاً جهادياً، وعبادة أكثر قيمة وثمناً من الانسان العابد الذي يركن الى العبادة ويزهد في العمل.. انسان يعبد الله تعالى ولكنه كل على غيره وعازف عن العمل لا يعمل بما هو مطلوب منه، وهذا الانسان قليل العبادة لكنه يكّد وينشط ويعمل ويستفرغ طاقاته في العمل وفي خدمة الآخرين.. هذا عمله له قيمة عبادية أعلى وأسمى من ذلك الانسان الذي يكثّر من العبادة لكنه قليل العمل وقليل النشاط ويتصف بالخمول والكسل والتراخي ولا يؤدي مهمته.

ايضاً من الامور التي تساعد الانسان في الوصول الى هذا المبدأ والقيمة ان الله تعالى أودع في فطرة الانسان التوجه

والحب للعمل.. لكن لماذا نحن الكثير منا يحب الراحة والتعطيل والخمول وعدم النشاط؟!

البيئة بمختلف عناوينها التي تُفسد هذه الفطرة، وإلاّ الله تعالى من اجل ان يُعين الانسان في ان يؤدي مهامه في الارض أودع في فطرته كما اودع في فطرته الخير وحب المساعدة وحب الخير وحب العدل؛ أودع في فطرته التوجه وحب العمل حتى يكون نشطاً عاملاً.. لكن تأتي البيئة التي تفسد، والقيم الفردية والاجتماعية والتي تفسد هذه الفطرة.

ثانياً: نجد في سيرة الانبياء والائمة عليهم السلام انهم كانوا يعملون في البستان أو في حراثة الارض وغيرها من الاعمال في سبيل تحصيل القوت، وفي نفس الوقت ليكونوا قدوة لنا في العمل وحب العمل وتقديس العمل..

بعد هذه المقدمة اخواني نبين ما هي المقومات التي نحتاج اليها للوصول الى الأداء الوظيفي الناجح.. وقلنا مقصودنا بالأداء الوظيفي الناجح أداء السياسي، أداء الوزير، أداء النائب، أداء القاضي، أداء الاستاذ، أداء المعلم، أداء الموظف، أداء الخادم، أداء صاحب المهنة، وكل انسان مكلف بوظيفة ومهمة في هذه الحياة..

مقومات الأداء الوظيفي الناجح :

١- الشعور بأهمية العمل وقديسيته ودوره

الخطير في المجتمع وتطوره :

اذا كان الفرد والكيان الاجتماعي يعدّ العمل مبدأ وقيمة انسانية مهمة مرتبطة بالإنسان باعتباره خليفة الله في الارض الله تعالى جعل الانسان خليفته في الارض أوكل له مجموعة من المهام المقدسة والمهمة والخطيرة، وايصال امانة السماء الى الانسان والى المجتمع، واعمار الارض بما يساهم في خدمة الانسان وتطوره ورقية بما يتناسب ويليق بالإنسان كمخلوق له فكر وله عقل وله انبياء وله شرائع، واستخراج كنوز العلم التي تساهم في تطور المجتمع ورقيته والحفظ على عزة وكرامة المجتمع.. حينما يكون الفرد والمجتمع يستشعر ان العمل مبدأ انساني لا تقوم قائمة للإنسان كخليفة لله في الارض؛ عليه ان يؤدي هذه الامانة لا تقوم لهذه الامانة قائمة اذا لم يشعر الانسان ان العمل مبدأ وقيمة انسانية وقديسية محترمة ويعدها مسؤولية إلهية.

تارة اخواني انسان مؤمن عليه ان يعتبر ان العمل والنشاط مسؤولية إلهية انيطت به وان الله تعالى كلفنا بأن نعمل وننشط وننهض لأداء هذه المهام، قال هذه امانة سأجعلها في اعناقكم وياايها الانسان تحملت الامانة عليك ان تؤديها، كيف تؤديها؟ اذا نظرت الى العمل والنشاط والهمة والاندفاع كمبادئ مهمة من خلالها تنهض بأداء هذه الامانة وتفي حقها..



ومما يؤسف له ان مجتمعنا في العراق فرداً وكياناً قد غابت عنه الكثير من المبادئ والقيم الاساسية للنجاح الوظيفي والعملي، والذي ادى الى هذا التراجع الكبير في مستوى الخدمات العامة بكل عناوينها.. بل الى التخلف والتراجع، والذي جعل هذا البلد لا يستطيع الاستقلال والاكتفاء بقدراته ونشاطاته مع ما لديه من امكانيات كبيرة.. بل اصبح يعتمد على الاخرين حتى في ابسط اموره واحتياجاته الحياتية والذي ترك أثراً سيئاً حتى على موقعه وسط المجتمعات الاخرى..

وان شاء الله نكمل بقية المقومات المهمة في الخطب القادمة ونلفت نظرکم ايها الاخوة الى ان هذه المقومات متى توفرت وتحققت ستساهم في توفير الخدمات لنا وتطوير حياتنا وازدهارها ورفعنا مجتمعنا وسط المجتمعات الاخرى.. والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

ان يستفرغ وسعه وطاقاته وامكانياته في سبيل خدمة نفسه والارتقاء بالمجتمع.. يجب ان نستشعر ان العمل مبدأ وقيمة إلهية وانسانية لها دور مهم وخطير ولا نستطيع ان نؤدي دورنا في الحياة إلا بالعمل بنشاط وهمّة واندفاع، وأن ننظر الى العمل كمبدأ إلهي ومبدأ انساني..

ايضاً هناك مقوم مهم ومن الامور المهمة ومن المقومات للدعاء الوظيفي الناجح: (طبيعة القوانين والتشريعات والنظام السياسي للمجتمع):

اذكلما كان النظام السياسي وافراده يتميزون باحترامهم للأداء الوظيفي، ويحرصون على سن التشريعات والقوانين والتعليمات التي تحفظ للعمل والأداء الوظيفي دوره المهم في المجتمع كلما انعكس ذلك على تحسين النشاط الوظيفي نوعاً وكمياً..

وللأداء الوظيفي الناجح مقومات ترتبط بالفرد العامل نفسه وبأداء المجموعة العاملة سواء أكانت صغيرة أم كبيرة وبأداء الكيان المجتمعي العام..

ومن جملة مهام الانسان ان يعمر الأرض ويقدم الخدمة لمجتمعه وان يساهم في تطويره والرقى به، ما هو دور العقل والتفكير وما هو دور هذه القوانين المودعة في الارض وفي مختلف هذه المكونات من اجل ان يتطور الانسان ويرتقي؟! متى ما نظرت ان العقل والعمل والنشاط والاندفاع في الخدمة وعدم التكاثر والتراخي انه مسؤولية إلهية حيث نحن كمؤمنين نظرها مسؤولية إلهية..

الانسان غير المؤمن ينظر الى العمل والنشاط مهمة انسانية نبيلة ومقدسة ومحترمة لديه.. بعض المجتمعات التي لا تؤمن بدين تتصف بالعمل والنشاط الدؤوب ليلاً ونهاراً وتنظر الى العمل كمبدأ وقيمة انسانية ومحترمة، وله دور خطير في الحفاظ على الانسان وتطوره ورقه وازدهاره.. هذا الشعور متى ما توفر لدينا حينئذ يمكن ان يتوفر الحافز والاندفاع في ان يكون الانسان عاملاً ويؤدي حق العمل والوظيفة المكلف على افضل وجه وينشط ويحاول

# لو سألوك

## ???

## هل قتل الخضر عليه السلام طفلاً من غير ذنب؟

يُسألون) ثالثاً: والحكمة الأخرى الكثير منا يموت لهم اولادهم وهم اطفال او غلمان بالغون ومن غير سبب فنجزع فيكون الصبر الالهي ان موتهم لربما فيه الخير لنا كما في قصة الخضر وبالنسبة للغلام الذي قتله الخضر فان الله استبدله ببنت اصبحت اما لسبعين نبيا وكم من عائلة مات لهم اطفال استبدلهم الله بافضل منهم رابعاً: بعد ان بين الخضر السبب لموسى عليهما السلام لقتله الغلام اقتنع موسى ولم يعترض

هنا مسألة مهمة ان ثقافة التفكير في زمن موسى تختلف عن ما قبله وبعده والا لو ان اليوم قال شخص ان الله يامرني بذبح ابني هل سيتقبل العقل هذا؟ ولكن كان امرا طبيعيا في زمن ابراهيم عليه السلام عندما نذر بذبح ابنه اسماعيل، والامر ذاته عندما نذر عبد المطلب جد رسول الله (ص) بذبح ولده عبد الله ومن ثم فداه بمئة ناقة تعويضا عن تنفيذ يمينه، فالمستوى التفكيرى للبشر يتغير وفق ثقافة كل زمان

ان الخضر قتله دون ان يكون الغلام قد قتل نفساً، وذلك إنما يناسب كون الغلام بالغاً، إذ لو لم يكن بالغاً لما ساع قتله حتى لو كان قد قتل نفساً، إذ أن الصبي لا يُقتل منه، ولقال له موسى عليه السلام لماذا قتلت صبيا لم يبلغ الحلم؟ أصل غلام من الغلمة، والمراد من الغلمة هو شدة الشهوة فيقال غلم و اغتلم أي اشتد شبقه وهاجت شهوته، وذلك إنما يناسب البالغ دون الصبي. ثانياً: يقول المعارض (لأنه عاق لوالديه وعندما يكبر سيعذب أهله)

لم تذكر الآية تعذيب ابويه بل يرهقهم طغيانا وكفرا أي ان الغلام كافر وسيجير والديه على الطغيان لانها يجبانه ولانها مؤمنان فلا يستحقان هذا الغلام الكافر. وكيف يعلم الغيب الخضر؟ فان الله يقول في كتابه العزيز ((عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ) وهنا اقتضت الحالة ان يُطلع الله عز وجل الخضر على الغيب بهذه الحدود

كرر المعارض كلمة قتل طفل وقلت انه ليس طفل ومثل هذه الامور لا يسأل الله عز وجل عنها (لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ

استفسار عن قصة الخضر وما اشار الملحدون او المتحذلقون من شبهة تمس القرآن والله عز وجل والاسلام، ولان الاسلام دين الكمال لذا فانه يكون مستهدفا من قبل الاغبياء والجهلاء والمتعتين وهنا سارد على شبهة اتهام الخضر عليه السلام بانه قتل طفلا قبل الجناية.

يقول المشكك: يمشي خضر مع موسى فيرى طفلا «فيقتله خضر» {فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيََا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنِي نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا} لماذا قتلته؟ لأنه عاق لوالديه، وعندما يكبر سيعذب أهله. كيف يعرف الخضر الغيب؟ هل يعلم أحد الغيب إلا الله؟ ولماذا يخلقه الإله الرحيم وهو يعلم أنه عاق وبعدها يقتله!! اقول: بداية صاحب هذا الاعتراض مسيحي ام ملحد؟ وثانيا من يتحدث هكذا لغة يدل على انه غير مطلع وغايته التهجم على الاسلام لذا اقول:

اولاً: يدعي ان الخضر قتل طفلا، والاية الكريمة لا تقول ذلك، الاية تقول انه غلام والغلام هو البالغ في اللغة العربية والدليل ان موسى عليه السلام قال (أَقْتَلْتَنِي نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ) فَإِنَّ الْآيَةَ الْمُبَارَكَةَ تَعَبَّرُ عَنِ

مشاعاً في جميع الحاصل على الأظهر كما تقدم نظيره في المزارعة ، و إن اتفقا على أن تكون من الثمرة عشرة أطنان مثلاً للمالك و الباقي للفلاح بطلت المساقاة.

**السابع :** تعيين ما على المالك من الأمور و ما على العامل من الأعمال ، و يكفي الانصراف - إذا كان - قرينة على التعيين .

**الثامن :** أن تكون المساقاة قبل ظهور الثمرة أو بعده قبل البلوغ إذا كان قد بقي عمل يتوقف عليه اكتمال نمو الثمرة أو كثرتها أو جودتها أو وقايتها من الآفات و نحو ذلك ، و أما إذا لم يبق عمل من هذا القبيل و إن احتيج إلى عمل من نحو آخر كإقتطاف الثمرة و حراستها أو ما يتوقف عليه تربية الأشجار ففي الصحة إشكال.

**السؤال :** ما حكم اذا ظهر بطريق شرعي ان الاصول في عقد المساقاة مغصوبة ؟

**الجواب :** تصح المساقاة مردداً مثلاً بالنصف إن كان السقي بالآلة وبالثلث إن كان السقي بالسيح ولا يضر هذا المقدار من الجهالة بصحتها .

**السؤال :** ما هي الاعمال التي تحتاج اليها البساتين في اصلاحها ؟

**الجواب :** الأعمال التي تحتاج إليها البساتين والنخيل والأشجار في إصلاحها وتعميرها واستزادة ثمارها وحفظها على قسمين :

**الأول :** ما يتكرر في كل سنة ، مثل إصلاح الأرض وتنقية الأنهار وإصلاح طريق الماء وإزالة الحشيش المضر وتهذيب جرائد النخل والكرم والتلقيح واللقاط والتشميس وإصلاح موضعه وحفظ الثمرة إلى وقت القسمة وغير ذلك .

**الثاني :** ما لا يتكرر غالباً كحفر الآبار وشق الأنهار وبناء الحائط والدولاب والدالية ونحو ذلك .

ومقتضى إطلاق عقد المساقاة أن القسم الثاني على المالك ، وأما القسم الأول فمقتضى إطلاقه كونه على العامل والمالك معاً لا على خصوص واحد منهما ، نعم إذا كان هناك تعيين أو انصراف في كون شيء على العامل أو المالك - ولو لأجل جريان العادة عليه - فهو المتبع .

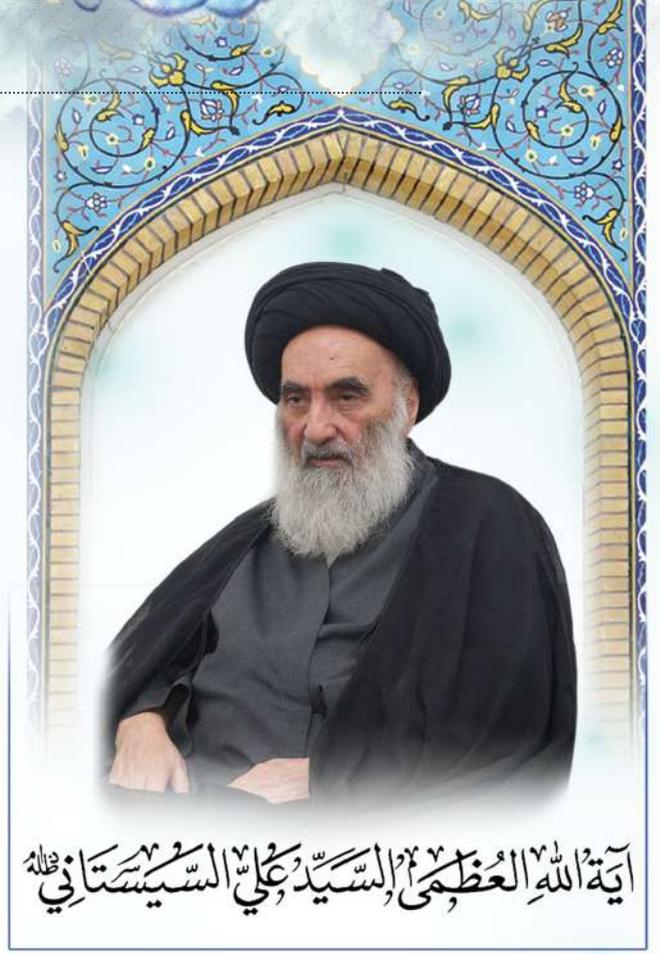
## سؤال العدد

هل يجوز التجاوز واحياء الاراضي التابعة للدولة والبناء عليها مع استعداد المتجاوز لدفع كافة الرسوم اللازمة للدولة المنتخبة في حال تملكها؟

## جواب العدد السابق

**السؤال:** هل حكم ماء الانابيب في المدن الكبيرة حكم الجاري؟

**الجواب:** بل حكمه حكم الكر.



## الاستفتاءات الشرعية

### المساقاة

**السؤال :** ما هو تعريف المساقاة ؟

**الجواب :** المساقاة هي : ( اتفاق شخص مع آخر على رعاية أشجار ونحوها و إصلاح شؤونها إلى مدة معينة بحصة من حاصلها ) . ويشترط في المساقاة أمور :

**الأول :** الإيجاب و القبول ، و يكفي فيهما كل ما يدل على المعنى المذكور من لفظ أو فعل أو نحوهما و لا تعتبر فيهما العربية و لا الماضية .

**الثاني :** أن يكون المالك و الفلاح بالعين عاقلين مختارين غير مجبورين لسفه أو تغليس ، نعم لا بأس بكون الفلاح مجبوراً عليه لفلس إذا لم تستلزم المساقاة تصرفه في أمواله التي حجر عليها .

الثالث : أن تكون أصول الأشجار مملوكة عيناً و منفعة أو منفعة فقط أو يكون تصرفه فيها نافذاً بولاية أو وكالة أو تولية .

**الرابع :** أن تكون معلومة و معينة عندهما .

الخامس : تعيين مدة العمل فيها إما ببلوغ الثمرة المساقى عليها مع تعيين مبدأ الشروع و أما بالأشهر أو السنين بمقدار تبلغ فيها الثمرة غالباً فلو كانت أقل من هذا المقدار بطلت المساقاة .

**السادس :** أن يجعل لكل منهما نصيباً من الحاصل و إن يكون محددًا بأحد الكسور كالنصف و الثلث ، و لا يعتبر في الكسر أن يكون

# مصطلحات فقهية



و لا تقديراً أي لا يكفي مكسبه  
لمؤونته.

السؤال: ما هو تعريف الحرج  
النوعي و الحرج الشخصي؟

الجواب: يقصد بالأول ما يكون  
فيه مشقة كثيرة عادة وان لم

يوجبها للشخص نفسه ويقصد بالثاني ان يكون  
فيه مشقة كثيرة بالنسبة للشخص نفسه.

السؤال: ما المقصود (حياتهم الإجتماعية)؟

الجواب: اي أمور معاشهم و سلامتهم و مايعود  
نفعه اليهم ككل.

السؤال: ما معنى الواجب التوصلي والواجب  
التعبدى؟

الجواب: ما يتحقق الواجب بالاتيان به وان لم  
يقصد القربة به فهو التوصلي مثل تطهير الثوب

وغيره. وما لا يتحقق الامتثال فيه إلا باتيانه بقصد  
القربة فهو التعبدى مثل الوضوء والصلاة وكذا

الخمس - على الاحوط - .

السؤال: ما مفاد كلمة ( أفضل ) في الرسائل  
العملية؟

الجواب: قد يكون مفادها الاحتياط الاستجابي .

السؤال: ما معنى الاحوط وجوباً؟

الجواب: يعني ان المرجع ليس له فتوى يعلنها  
للمقلدين وهو يحتاط في المسألة فان احب المقلد

ان يحتاط فليحتط بالشكل المذكور في الرسالة  
ويمكنه ان يرجع الى المرجع الذي يليه في الاعلمية

، وإذا خالفه من دون حجة يحتج بها وكان في  
الواقع حراماً فلا عذر له عند الله سبحانه .

٤١٥ السؤال: ما معنى ( إن الصلاة تنهى عن  
الفحشاء والمنكر )؟

الجواب: المراد ظاهراً أن المصلي يتمتع بصورة  
طبيعية بتقوى الله نوعاً ما وهي تمنعه وتردعه من

التفادي في الغي واتيان الفحشاء والمنكر وإن لم  
يمنع من المعاصي الصغيرة .

السؤال: ما المقصود من يجب على تأمل؟  
الجواب: أي يجب على المكلف فعله فهو فتوى  
بالوجوب .

السؤال: ما المقصود من يجب كفاية؟

الجواب: أي يجب على الجميع أن يقوموا بهذا  
الأمر، و يسقط عن الكل بقيام بعضهم به، فإن  
تركه الجميع استحقوا العقاب .

السؤال: ما المقصود من يجوز على إشكال؟

الجواب: أي يجوز فعله، و لكن الإحتياط  
الإستجابي يقتضي تركه .

السؤال: ما المقصود من يجوز على تأمل؟

الجواب: أي يجوز فعله، و لكن الإحتياط  
الإستجابي يقتضي تركه كذلك .

السؤال: ما هو المقصود بـ (المستحيل)؟

الجواب: تبدل الصورة النوعية عرفاً كالكلب  
يتحول الى ملح .

السؤال: هل من الممكن تعريف عن الإحراج  
للمرأة؟

الجواب: المشقة الزائدة ولو القلق النفسي الشديد.  
السؤال: ما هو مفهوم العدالة الشرعية؟

الجواب: العدالة هي الاستقامة في جادة

الشريعة وينافياها ترك واجب أو فعل  
حرام من دون مؤمن شرعي.

السؤال: ما المقصود من (الأرباح،

مؤونة سنة المكلف، الفاضل  
عن المؤونة)؟

الجواب: الأرباح : كل ما يحصل  
عليه الانسان من مال .

مؤونة السنة : ما يصرفه، الانسان  
بالفعل طول سنته على نفسه و من يعوله بما

يتناسب و شأنه الأجتاعى .

الفاضل من المؤونة : ما يبقى لديه من مال على  
رأس السنة .

السؤال: ما هو تعريفكم للفقير؟

الجواب: اذا كان لا يملك مؤونة سنته لا فعلاً





## ١٨٥ مبلغةً في ميدان التبليغ الديني خلال زيارة الاربعين

تصوير: حنان عبد الامير

يتسابق منتسبو العتبة الحسينية المقدسة لتقديم خدماتهم كل حسب موقعه، وبينهم شعبة التبليغ الديني النسوي التي بادرت بطاقتها الزينية لتقديم ما عليهن من واجبات تبليغية وتوجيهية طيلة ايام زيارة الاربعين المباركة، (﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ فصلت/ ٣٣)، فمن أعظم الأعمال وأقربها إلى الله أن يكون المؤمن داعياً إليه (عز وجل)، وهادياً لخلقه على قدر استطاعته، وبما يملكه من امكانات وطاقات؛ فهو عمل يعكس دور الأنبياء والهداة في المجتمع الإنساني، فكيف إذا كان هذا العمل يؤدي في أفضل الأيام وأقدس الأماكن؟!.



على الزائرات يتضمن الكلمات الصعبة في القرآن مع تفسيرها، وتعليم الكيفية الصحيحة لقراءتها.. مضيفا «كانت المحطات القرآنية التي اقامتها الوحدة ضمن مشروع (المحطات القرآنية في الزيارة الأربعينية) الذي تقيمه الحوزة العلمية في النجف الأشرف، والتي بلغ عددها ٣٥ محطة ادارتها ٤٠ معلمة متخصصة من الكوادر القرآنية التابعة للوحدة، عمل هذه المحطات يتمثل بتعليم الزائرات الكريهات القراءة الصحيحة للقرآن الكريم، مع التركيز على سورتي الفاتحة والتوحيد والأذكار الواجبة في الصلاة».

العزاء، وتنظيم صفوف صلاة الجماعة مع تعليم أحكامها للزائرات، وتعليم الوضوء في المجاميع الصحية، إضافة إلى استضافة خطيبات حسينيات لإقامة مجالس العزاء الحاشدة بالذكرى الأليمة، منوها عن النشاطات القرآنية التي تقيمها وحدة التعليم القرآني التابعة للشعبة بانها كانت مكملّة لبرنامج الشعبة التبليغي، ومن هذه النشاطات المحفل القرآني الكبير الذي اقامته وحدة التعليم القرآني صباحا ومساء في حائر باب السلطانية، متضمنا قراءة الزيارة المخصوصة، وتلاوة ما تيسر من السور القرآنية، مع محاضرات قيمة في تفسير القرآن باللغتين العربية والفارسية، وقد أضافت الوحدة إلى برنامجها القرآني هذا العام فقرة مميزة وهي فقرة (اقرأ وارق)، حيث يتم توزيع منشور

من هذا المنطلق المقدس حدثنا الشيخ علي المطيري قائلا: «تسعى شعبة التبليغ الديني النسوي إلى القيام بواجبها التبليغي الذي يتكثف ويتضاعف خلال هذه أيام زيارة الاربعين الفضيلة، حيث استنفرت الشعبة كافة جهودها، مع البرنامج الخاص الذي تقيمه الحوزة العلمية في النجف الأشرف خلال زيارة الأربعين المباركة، وذلك خدمة للحشود المليونية القاصدة لزيارة سيد الشهداء ( عليه السلام)».

وتابع «بلغ الكادر التبليغي الذي شارك في الزيارة المليونية لهذا العام ١٨٥ مبلغة مع المتطوعات، حيث توزعن في حيّ الحرم المطهر، ومنطقة بين الحرمين الشريفين، وفي العوارض الخارجية، وفي مدن الزائرین الثلاث، ويتمثل النشاط بالمحاضرات الأخلاقية، والفقهية والاستفتاءات الشرعية، وإقامة مجالس



## سماحة الشيخ الكربلائي يلتقي وفداً أجنبياً من (١٢) دولة

الشيخ عبد المهدي الكربلائي القى كلمة تفصيلية بمناسبة الزيارة وبين لهم مبادئ الامام الحسين (عليه السلام) وطلب منهم ان تكون هذه الزيارة ليست ايام الاربعين فقط لها أثرها عليهم وانما عندما يعودون الى بلدانهم ان يستمروا بولائهم والتزامهم بتعاليم الدين الاسلامي واكد سياحته على ان يكون تعاملهم مع بقية الاطياف الاخرى من حيث المذهب والدين وغيرهم يجب ان يعكسوا اخلاق ومبادئ الامام الحسين (عليه السلام).. واستطرد المشرف العام على مدارس الايتام، ان العتبة الحسينية المقدسة ترعى اربع مدارس (رقية، علي الاصغر ابتدائية، ثانوية) وبلغ عدد قبول الطلبة (١٤٠٠) يتيم ویتيمة وبسبب ان هذه المدارس قد امتلأت مقاعدها فتم تشييد مدرسة اولاد مسلم عليهم السلام، وصلت نسبة البناء فيها (٩٠٪) ومساحة البناء (١٢٥٠) متراً مربعاً والبنية من خمسة طوابق وان شاء الله خلال شهرين او ثلاثة اشهر عندما يتم تأمين بقية المبالغ لإكمال تشييدها سيتم تجهيزها بالاثاث وكذلك الكادر التدريسي وكذلك استحصال الاجازة من وزارة التربية وان شاء الله تعالى الرعاية مستمرة للايتام».

الحسين عليه السلام في الاربعينية، والاطلاع على المشاريع التي تقوم بها العتبة الحسينية المقدسة في مجال رعاية الاطفال الايتام والمشاريع الصحية والخدمات الانسانية التي تقدمها الى الزائر الكريم». ويضيف مدير مكتب الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة، ان الوفد يتكون من (٨٠) زائراً متعدد الجنسية لأكثر من (١٢) دولة اجنبية منها امريكا وكندا وبريطانيا والسويد والهند وباكستان ودول اخرى، مضيفاً حضر مع الوفد عدد من ايتام روضة السيدة رقية عليها السلام وكان حضور هؤلاء الايتام له تأثير كبير على الوفد». و اشار الى ان سماحة



التقى المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وفداً ضم مجموعة شخصيات عربية واجنبية من (١٢) دولة في الصحن الحسيني الشريف. وقال المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة خلال كلمة اللقاء، «علينا استشارة القضية الحسينية ونشرها على اوسع نطاق ممكن في العالم مع ضرورة الالتزام بالمبادئ التي ضحى من اجلها الامام الحسين عليه السلام، وينبغي الالتزام بأخلاق الامام الحسين عليه السلام في التعامل مع الاديان والطوائف الاخرى». و اضاف سياحته، «وفي ظل التطور في وسائل التواصل الاجتماعي يجب علينا الحفاظ على حقوق الاخرين وعدم الطعن فيها او ذكرهم في سوء في الكتابة على المواقع الالكترونية وغيرها، منوها على اهمية الاعتزاز بهوية الاسلام والانتماء الى أهل البيت عليهم السلام ويجب التعامل مع الجميع بأخلاق عالية كي نظهر حقيقة الاسلام والانتماء الى أهل البيت عليهم السلام». بدوره بين السيد سعد الدين هاشم مدير مكتب الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة والمشرف على مدارس الايتام ان الوفد وصل كربلاء لزيارة مرقد الامام



## مئات الشباب جلسوا على موائد مركز رعاية الشباب الفكرية طيلة زيارة الاربعين

تقرير: غسان العكابي

وتوزعنا الى عدة فرق أخذت على عاتقها التواصل مع اكبر عدد من شبابنا الاعزاء ايضا للمعلومة».

وختم حديثه بالقول: «ما لوحظ على هذه البرامج التفاعل الكبير والاقبال الواسع من مئات الشباب لكسب المعلومة والاخذ بها؛ لانهم اليوم بأمرس الحاجة، خصوصا الذين يسرون على طريق المشاية لتقديم الزاد الفكري وهم يأخذون المعلومة بكل شغف من العاملين في محطات مركز رعاية الشباب الثلاث الرئيسية»

الى كربلاء المقدسة، اذ قمنا بافتتاح العيادة الاستشارية لحل مشاكل الشباب على عدة محاور منها طريق بغداد كربلاء ونجف كربلاء بالإضافة الى طريق كربلاء بابل بالقرب من مدن الزائرين فضلا عن اقامة حملة واسعة اطلقنا عليها: (ماذا تعلمت من الحسين؟) والتي تتضمن عدة معايير اخلاقية تنمية نفسية للشباب، بالإضافة الى مسابقة انصار الحسين (عليهم السلام) وكذلك منشورات فقهية شبابية.»  
مضيفا: «قمنا بتنظيم العمل لبرامج المركز

استشارا لتوافد الزائرين الشباب من كل المحافظات العراقية خلال زيارة اربعين الامام الحسين (عليه السلام) المباركة اقام مركز رعاية الشباب التابع الى قسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية المقدسة حزمة من البرامج والحملات الشبابية التوعوية بغية الارتقاء بالشباب فكريا وعقائديا.

وعنها تحدث محمد علي الربيعي مدير المركز قائلا: «وضع مركز رعاية الشباب خطة عمل لاستثمار توافد الشباب المليون



**يستدلان بالقرآن الكريم والحديث الشريف..**

## مستبصران إفريقيان يطمحان الى البقاء في العراق لإكمال العلوم الحوزوية

حاورهما: حسين النعمة

كانا يبطنان بخطواتهما، ويظلمان النظر الى ضريح الحسين المقدس، وشفاهما تناجيان تارة واخرى ترتلان، «وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (الضحى / ١١)»، شابان افريقيان، تشاركا طريق الهداية، وجمعهما حب المعرفة، وهدف التقرب من ذوي القربى، ليعزما رحيلهما عن سنين كانت عجاف الفكر والمعتقد، لم تشعرهما بحياة الدين فيهما، ولم تنشقهما منه الطمأنينة، ولم تبصرهما نور الهداية، فرغم جور الدهر على كليهما؛ لكنهما كانا رافضين ان يكون مستقبلهما كالباقين في بلد كل منهما، فلبسا ثوب الاصرار، ومشيا في طريق الفلاح غير مستوحشين من قلة سالكيه..

قلوبنا، وهدانا لسراطه المستقيم»، جاعلا من التكنولوجيا سببا لفتح الكثير من الابواب التي اتاحت له فرصة الحصول على المعارف والعلوم فقال: «استطعت الاطلاع على الكثير من الكتب وقراءة التحقيقات والبحوث والمؤلفات لمعرفة صحة السبيل الذي ننشده، كما قرأت للشيخ التيجاني وما نقله من روايات عن اهل البيت (عليهم السلام)، ثم الدلالات الواضحة لآيات القرآن الكريم في كل

بخمس لغات وقد ترك زوجته وطفلته مهاجرا الى الله، ورافقه طريق الهجرة «عبد الشكور احمد يوسف» من الحبشة من اثيوبيا، الذي يحمل شهادة دبلوم في التعليم التربوي من الخرطوم، وعمل معلما للغة العربية في مدارس اهلية.

**كماره: عشق العرقيين للحسين وخدمته**

**شرف وتوفيق خصهم به الله تعالى**  
وعن هجرته تحدث كماره ل (الاحرار):  
«الحمد لله الذي اتم نور الهداية في

ومن بلاد افريقيا الى شرق اسيا كانت الوجهة الاولى الى جنوب لبنان، ليملكنا فيه ستة اشهر، ومنه الى ايران، لينهلا في مدينة قم المقدسة المعارف الاسلامية؛ ثم الاكاديمية في جامعة المصطفى، وبعدها الى العراق حيث النجف الاشرف مدينة العلم والعلماء ليستريدا منها العلوم الدينية والاخلاقية، ويغذيا استبصارهما بنور الهداية والولاية.. فكان «اسحاق صديق كماره» من جمهورية ليبيريا، يجيد الحديث

الحجاز توجهوا الى العراق، وهكذا اجد ان مصداقا من مصاديق هذه الآية الكريمة، فيه اشارة كبيرة اليكم يا أهل العراق وهذا الشرف والتوفيق الإلهي خصكم به دون غيركم».

**دعوة لإقامة مهرجانات حسينية في الحبشة**  
بعدها تحدث المستبصر عبد الشكور الارامي عن هجرته قائلا: «كانت البداية من تقربي الى الشيخ حسن الاثيوبي ذاك العالم الجليل الذي تفضل علي وهداني الى المذهب الحق، فقد اعارني كتبا كثيرة كان اولها: (اهل البيت في القرآن والسنة)، قرأته بأسبوع واحد، وبعده استزدت الكثير من الكتب بعده، وكان بينها ايضا (ليالي بيشاور) للسيد محمد الموسوي الشيرازي، الذي قرأته مرارا وتكرارا، ثم (المسائل الفقهية) للدكتور عبد الحسين دستغيب، وقارنت وحللت وقررت وحسنت الامر باستبصاري، بعدها كان اول من توجهت لهدايته هي زوجتي، ومرت علي سنتان من المضايقات الوهابية في محل عملي وسكني، وكنت مصبرا نفسي بلقاء مرجع ديني في العراق او ايران، وكنت طالبا للعلم وباحثا نهما في المواضيع التي ساعدتني ان اهدي خمسة اصدقاء بعد زوجتي للاستبصار، فعزمت علي ان اهاجر الى لبنان وبعدها ايران وثم العراق، محدثا نفسي بان لا تستوحش طرق الحق لقللة سالكيه، لكنني وجدت الطريق مزدحما بالأموج البشرية في العراق، فزادني اصرارا وعزما وارادة لأكون من المصلحين، واضعا شعار الإمام الحسين (عليه السلام) (عليه السلام) في طلبه الاصلاح منهجا اتبعه دون وجل».

وزاد في تمنيه «بدعوة العراقيين والعتبات المقدسات بإقامة محافل دينية ومهرجانات في الحبشة تفتح افاقا للحبشيين لمعرفة الدين الحق، وان يكون لهم سفراء في مدينة (أديس أبابا)، دعاة مصلحين هادين للأثيوبيين».

منوها عن «سنة يزيد (عليه لعائن الله) بانها سنة موجودة لليوم والوهابية امتداد لسنته، فما فعله ابن معاوية بالإمام الحسين (عليه السلام) يفعله من هم على امتداده بالشيعة اليوم في كل ارض».

وآله)، لأنهم طبقوه على اهوائهم لا كما اوصى سيد البشرية».

واشار كماره الى تفسير الآية الكريمة { يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (التوبة/ ٣٢) }، بان نور الله هو ولاية أمير المؤمنين (عليه السلام) مستدلا بتفسير الآية الكريمة { أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير (الحج/ ٣٩) } الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولنصرن الله من نصره إن الله لقوي عزيز (الحج/ ٤٠) }، فالذي أخرج من بيته هو الرسول (صلى الله عليه وآله) وآل بيته، وشدد بعد رحيله على اهل بيته (عليهم السلام)، فوجد قبورهم في العراق وايران وسوريا والحجاز، بسبب بغض وعداء من سيّد على رقاب المسلمين لآل البيت (عليهم السلام) وعن هذا قال (عز وجل): {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ (الحج/ ٤٧) }».

وعاد كماره بحديثه عن هجرته الى الله مستلا حديثه من قول الله (عز وجل): {وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَافِقًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (النساء/ ١٠٠) }، فهو لا يهجم الموت؛ بل دفع بنفسه ليكمل ما هاجر لأجله ليعود مبلغا وهاديا في بلده».

وتمنى كماره ان تكون ذرية العراقيين افضل واكرم اكثالا للرسالة التي اعتاد العالم ان يشاهدها كل عام خلال زيارة الاربعين المباركة فقال: «انتم يا أهل العراق طينكم طين محمد (صلى الله عليه وآله) وانتم من تمسك بوصيته (صلى الله عليه وآله) فيخلدكم التاريخ وكان لكم المجد، وإن يتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم (محمد/ ٣٨) }، فهؤلاء القوم هم العراقيون لا شك، فأهل البيت (عليهم السلام) بعد ان ظلموا وعانوا ما عانوا في

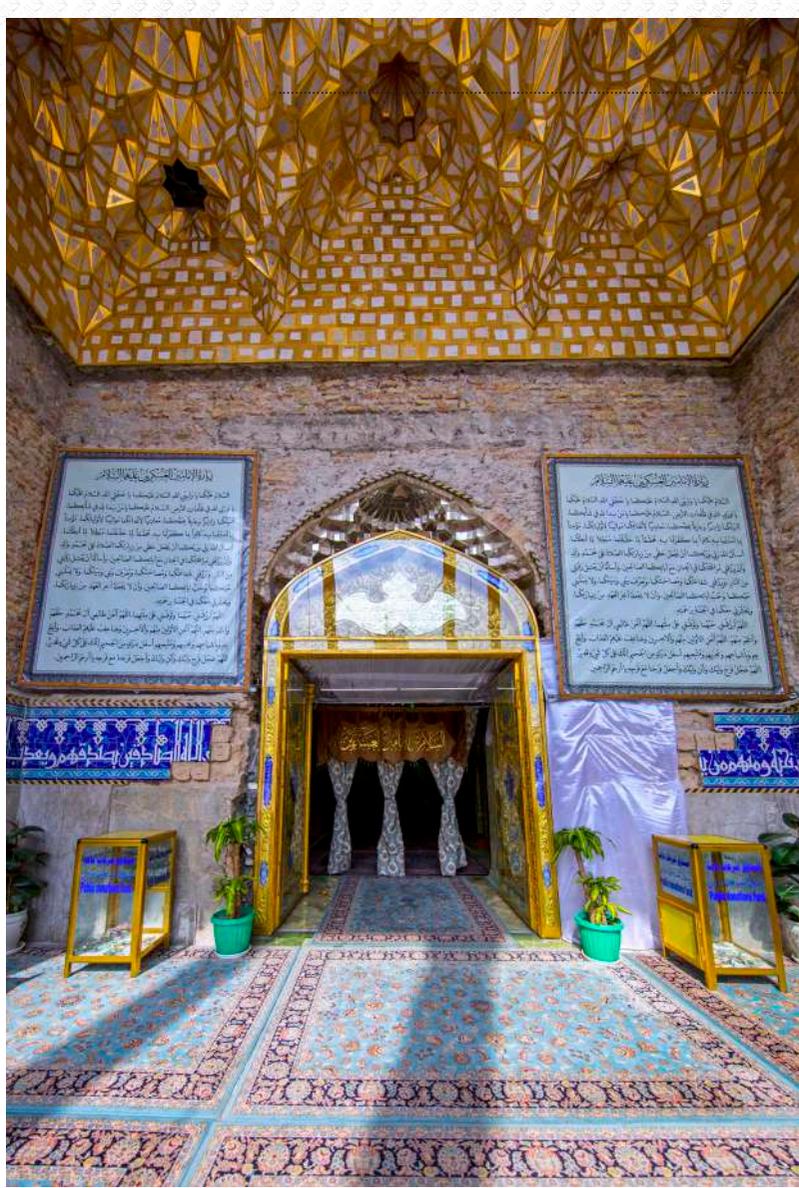
الإشارات الى اهل البيت (عليهم السلام)، اضافة الى الاحاديث النبوية الشريفة»،  
منوها عن كفايته بحديث رسول الله (صلى الله عليه وآله): ((تركتم فيكم الثقلين، ما إن تمسكتم بهما، لن تضلوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي))، هذا الحديث من الأحاديث الشريفة التي كثر فيها القول صحة وضعفا، وتباينت فيه الأفهام، واشتبته على بعض الناس معناه؛ فمن تمسك بالقرآن الكريم دون العترة كان من الفرقة غير الناجية لأنه كان يتبع اهواءه، ومن تمسك بكليهما هو من تمسك بوصية الرسول (صلى الله عليه وآله)، فأولئك لم يطبقوا ما اوصى به الرسول (صلى الله عليه



# الإمام الحسن العسكري عليه السلام قبري بسرٍّ من رأى أماناً لأهل الجانبين



هو الإمام الحادي عشر من أئمة الشيعة الاثني عشرية، وقد لُقّب بالعسكري لفضّ الإقامة الجبرية عليه وعلى أبيه (عليهما السلام) من قبل السلطة العباسية في سامراء التي كانت يومها معسكراً لجند الخلافة العباسية، وكان الهدف من ذلك تشديد المراقبة على الإمام عليه السلام وعدم السماح له بالاتصال بأتباعه والمقربين منه.



إن المضايقات التي كان يعانها الإمام العسكري (عليه السلام) في زمانه أدت لإخياره نواباً للاتصال بشيعته، وكان عثمان بن سعيد أحد نوابه الذي تولى النيابة في حياته وبعد وفاته، وبقي فيها حتى عصر الغيبة الصغرى، فأصبح كأول وكيل ونائب خاص للإمام المهدي (عليه السلام).

ترك الإمام العسكري عليه السلام مجموعة من الأحاديث في مجال التفسير والأخلاق والقضايا العقائدية إضافة إلى الأدعية. دليل إمامته

أشار الشيخ المفيد لذلك بقوله: «وكان الإمام بعد أبي الحسن علي بن محمد عليه السلام ابنه الحسن بن علي بوصية منه، وتقدمه على كافة أهل عصره، فيما يوجب له الإمامة، ويقتضي له الرياسة من العلم والزهد وكمال العقل، والعصمة والشجاعة والكرم، وكثرة الأعمال المقربة إلى الله جل اسمه، ثم لنص أبيه عليه وإشارته بالخلافة إليه» كالذي رواه علي بن عمرو النوفلي، الذي قال:

«كنت مع أبي الحسن عليه السلام في صحن داره، فمرّ بنا محمد ابنه، فقلت له: جعلت فداك هذا صاحبنا بعدك؟ فقال: لا صاحبكم من بعدى الحسن عليه السلام».

اعتقال الإمام

إن استدعاء الإمام وأبيه عليه السلام بأمر من المتوكل العباسي إلى سامراء يعد بحد ذاته نوعاً من الحبس وفرض الإقامة الجبرية عليهما للتمكن من السيطرة على حركة الإمامين، ومع ذلك تعرضا عليه السلام للاعتقال والمعاملة القاسية، وقد سجلت الوثائق التاريخية ذلك منها ما وراه الصيمري في كتاب الأوصياء حيث يقول: رأيت خط أبي محمد عليه السلام لما خرج من حبس المعتد «يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ». وروى الشيخ المفيد عن محمد بن إسماعيل العلوي قال: حبس أبو محمد عليه السلام عند علي بن أوتامش (أو بارمش) وكان شديد العداوة لآل محمد عليه السلام غليظاً على آل أبي طالب. وقيل له افعل به وافعل. قال: فما أقم إلا يوماً حتى وضع خديه له، وكان لا يرفع بصره إليه إجلالاً له وإعظماً، وخرج من عنده وهو أحسن الناس بصيرة وأحسنهم قولاً فيه.

الاتصال بشيعته

كان الإمام عليه السلام يعيش - باستثناء بعض المرات التي أودع خلالها السجن - حياته كسائر الناس ظاهراً رغم الرقابة المفروضة عليه من قبل السلطة التي رصدت كافة حركاته وسكناته باعتباره

يعيش الإقامة الجبرية في مدينة فرض عليه العيش فيها وترك موطنه الأصلي في المدينة المنورة.

ولاريب أن فرض الإقامة الجبرية عليه في سامراء طوال هذه المدّة كان بسبب شبكة الوكلاء والأتباع من الشيعة التي كانت تقلق الخليفة، وتشعره بالخشية من التفاف المواليين للإمام عليه السلام حوله.

من هنا طالبت السلطة بالمثل لديها في دار الخلافة بسر من رأى في كل إثنين وخميس. وإن حاولت السلطة وضع ذلك في دائرة احترام الإمام وتبجيله إلا أنّ واقع الأمر يحكي خلاف ذلك.

ومن هنا كانت شيعة الإمام عليه السلام تواجه مشكلة في الاتصال به عليه السلام حتى أن البعض منهم كان يستغل بعض المناسبات والفرص لمشاهدته عليه السلام، فقد جاء في الرواية عن بعض شيعة الإمام عليه السلام أنّه قال: «وخرج السلطان إلى صاحب البصرة، فخرجنا نريد النظر إلى أبي محمد عليه السلام، فنظرنا إليه ماضياً معه وقد قعدنا بين الحائطين بسر من رأى ننتظر رجوعه». ومنها ما روي عن علي بن جعفر الحلبي قال: «اجتمعنا بالعسكر،



وترصدنا لأبي محمد عليه السلام يوم ركوبه، فخرج توقيعه: ألا لا يسلمن علي أحد ولا يشير إلي بيده ولا يومئ أحدكم فإنكم لا تأمنون على أنفسكم». وهي تعكس بوضوح تام شدة الرقابة ومدى الخطر الذي كان يحيط بالمقرين من الإمام عليه السلام، مما جعلهم يستغلون الفرص والمناسبات للالتقاء به والتخفي عن أعين السلطة.

وقد اعتمد الإمام عليه السلام أسلوب المكاتبة الذي يعدّ في حينه من أفضل وسائل التواصل مع شيعة الإمام عليه السلام وأتباعه.

حظي الإمام العسكري عليه السلام مع حداثة سنّه بمكانة سامية في الوسط السامرائي بشقيه الشيعي والسني لما توفر عليه من مكانة علمية مرموقة وخلق رفيع ونقاء سريرة، مما فرض على السلطة العباسية أن تتعامل معه ظاهراً - باستثناء بعض الحالات - باحترام وتبجيل.

وقد سجّل الخصوصية للإمام عليه السلام سعد بن عبد الله الأشعري من أبرز علماء الإمامية ووجوههم - ومن الرجال الذين احتمل لقاءهم بالإمام العسكري عليه السلام - حيث قال: كان أحمد بن عبيد الله بن خاقان وزير البلاط العباسي في عصر المعتمد على الضياع والخراج بقم فجرى في

مجلسه يوماً ذكر العلوية ومذاهبهم وكان شديد النصب، فقال: ما رأيت ولا عرفت يسرّ من رأى رجلاً من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا في هديه وسكونه وعفافه ونبله وكرمه عند أهل بيته وبني هاشم وتقديمتهم إياه على ذوي السنّ منهم والخطر وكذلك القواد والوزراء وعمامة الناس. فإني كنت يوماً قائماً على رأس أبي - وكان وزيراً للدولة - وهو يومٌ مجلسه للناس إذ دخل عليه حجابُهُ فقالوا: أبو محمد بن الرضا بالباب، فقال بصوت عالٍ ائذّنوا له، فتعجبتُ ممّا سمعتُ منهم. فلما نظر إليه أبي قام يمشي إليه خطى، ولا أعلمه فعل هذا بأحد من بني هاشم والقواد، فلما دنا منه عانقه، وقبّل وجهه وصدره، وأخذ بيده، وأجلسه على

مُصلاًه الذي كان عليه، وجلس إلى جنبه مُقبلاً عليه بوجهه، وجعل يكلمه، ويفديه بنفسه.

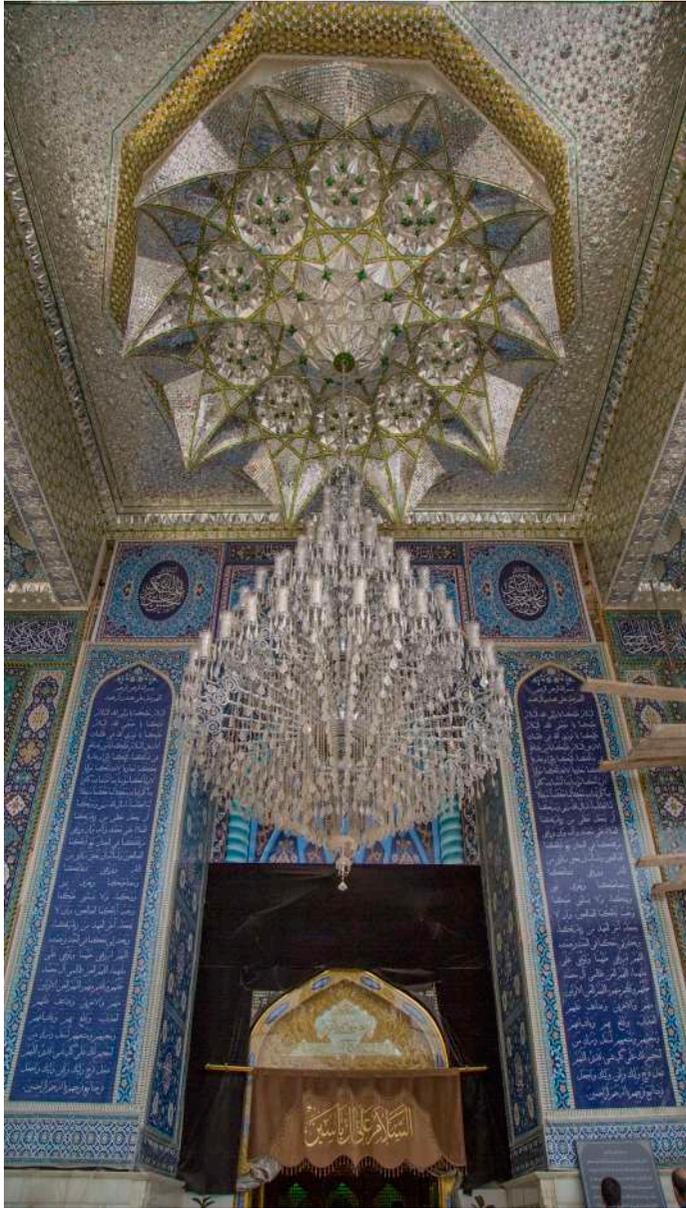
فلما كان الليل جئتُ، فجلستُ بين يدي أبي، فقلت: يا أبا من الرجل الذي رأيتك بالغداة فعلت به ما فعلت من الإجلال والكرامة والتبجيل وفديته بنفسك وأبويك؟ فقال: يا بُني ذاك إمامُ الرافضة ذاك الحسن بن علي المعروف بابن الرضا. ثم قال: يا بُني لو زالت الخلافة عن خلفاء بني العباس ما استحقّها أحدٌ من بني هاشم غير هذا وإن هذا ليستحقّها في فضله وعفافه وهديه وصيانتته وزهده وعبادته وجميل أخلاقه وصلاحه. فازددتُ قلقاً وتفكيراً وغيظاً على أبي وما سمعتُ منه، فلم يكن لي همّة بعد ذلك إلا السؤال عن خبره والبحث عن أمره، فما سألتُ أحداً من بني

عليه السلام خرجوا من الدنيا بالشهادة، واستدلوا على ذلك بما روي عن الصادق عليه السلام: «ما منّا إلا مقتول أو شهيد».

حرم العسكريين (عليه السلام)

هو المكان الذي دفن فيه الإمامان العاشر والحادي عشر للإمامية والذي يقع في مدينة سامراء العراقية. ويقع سرداب إلى جانب المرقد يسمى بسرداب الغيبة الذي اشتهر على أنه مكان اختفاء صاحب العصر الحجة بن الحسن (عج). وهو ولده الوحيد القائم المنتظر عليه السلام

وقد تعرض الحرم للتخريب إثر تفجيرين إرهابيين ما بين عامي ١٤٢٦ هـ و١٤٢٨ هـ ما أدى إلى تدمير جزء من البناء بما فيه القبّة والمآذنة والضريح. كما وقد خضع الدمار الناتج عن الهجمات إلى إعادة الإعمار والتجديد.



هاشم والقوادر والكتّاب والقضاة والفقهاء وسائر الناس إلا وجدته عنده في غاية الإجلال والإعظام والمحلّ الرفيع والقول الجميل والتقدير له على جميع أهل بيته ومشايخه، فعظم قدره عندي إذ لم أر له ولياً ولا عدواً إلا وهو يحسن القول فيه والثناء عليه. والرواية مع الأخذ بنظر الاعتبار طبيعة الراوي لها وعدائه لأهل البيت تكشف بما لا مرية فيه المكانة السامية والمنزلة الرفيعة التي فرضتها شخصية الإمام عليه السلام في الوسط السامرائي. وقد شهد بمكانته وعظيم منزلته خادمه الشاكري الذي لازم خدمته عليه السلام حينما سئل عن منزلته، فقال: كان أستاذاً - أشار إلى الإمام - صالحاً من بين العلويين، لم أر قط مثله، وكان يركب إلى دار الخلافة بسر من رأى في كل اثنين وخميس. قال: وكان يوم النوبة يحضر من الناس شيء عظيم. ويغصّ الشارع بالدواب والبغال والحمير والضجة، فلا يكون لأحد موضع يمشي ولا يدخل بينهم. قال: فإذا جاء أستاذاً سكنت الضجة، وهدأ سهيل الخيل، ونهاق الحمير، وتفرقت البهائم حتى يصير الطريق واسعاً لا يحتاج أن يتوقى من الدواب نحفه ليزحمها، ثم يدخل، فيجلس في مرتبته التي جعلت له، فإذا أراد الخروج وصاح البوابون: هاتوا دابة أبي محمد، سكن صياح الناس وصهيل الخيل، وتفرقت الدواب حتى يركب، ويمضي. ومن الطبيعي أن يكون أغلب هؤلاء المجتمعين من شيعة الإمام عليه السلام ومواليه جاؤوا من مناطق شتى لرؤية الإمام لما له عليه السلام من مكانة بين أتباع الفريقين الشيعة والسنة. قال الإمام أبو محمد الحسن العسكري عليه السلام: «قبري بسر من رأى أمان لأهل الجانبين» التذكرة ج ٨ ص ٤٥٥.

وقد فسر المجلسي الأول رضوان الله عليه «أهل الجانبين» بالشيعة وأبناء العامة.

الخلفاء المعاصرون له

عاصر عليه السلام إبان إمامته ثلاثة من الخلفاء العباسيين هم: المعتز العباسي ٢٥٢-٢٥٥ هـ والمهتد ٢٥٥-٢٥٦ ق والمعتمد العباسي ٢٥٦-٢٧٩ هـ.

وفاته

وقبض عليه السلام يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر ربيع الأول سنة ستين ومائتين، وله يومئذ ثمان وعشرون سنة، ودفن في داره بسر من رأى في البيت الذي دفن فيه أبوه عليه السلام. وقال الشيخ الطبرسي المتوفى سنة ٥٤٨ هـ: وذهب كثير من أصحابنا إلى أنه عليه السلام مضى مسموماً وكذلك أبوه وجدّه وجميع الأئمة

## غاشوزاءٌ ... محاربة الفساد - نزار حيدر

التي وردت في عهد الإمام (عليه السلام) أعلاه؛  
 ١ / أن يكون الأفضل من بين كل الخيارات المطروحة، في التخصص الذي يحتاجه الموقع وفي الخبرة وتحقيق النجاحات والنزاهة وغير ذلك! ولا أعتقد بأن الساحة تفتقر إلى النموذج المطلوب لنضطرّ لاختيار الأسوأ! فذلك إجحاف بحق النموذج المطلوب وظلم للمجتمع على حد سواء!  
 ٢ / أن يتسع صدره ليستوعب تحديات وحاجات الموقع بكل أشكالها وتفصيلها كما يستوعب الرأي الآخر والتقد البناء والمحاسبة!

٣ / أن يتراجع عن رأيه وموقفه ورؤيته إذا شعر بخطئه أو اطلع على ما هو أفضل منها فلا تأخذه العزة بالنفس وشعاره [النار ولا العار] فاللجاجة بالخصومة والتشبث بالرأي بعد التثبت من ضعفه وعدم قدرته على الصمود بوجه الحقيقة والواقع خيانة للأمة! وهو بمثابة الإصرار على انتهاج طريق معروفة سلفاً نهايته!

٤ / أن يكون قادراً على إيجاد المخارج لورطة وقع فيها سواء بسبب رأي خطأ أو منهجية غير سليمة! وهو الأمر الذي يتطلب أن يدعن للحق ولا يستسلم للذات، فالإستسلام لها بمثابة الهلكة!

٥ / الله في الطمع والجشع فإنه رأس كل فساد!  
 إن مشكلة مجتمعاتنا أنها ابتليت بسلطة لا تشبع وبسياسيين أطمحوا بالمال الحرام حتى بات حالهم أقرب ما يكون إلى حال جهنم التي يصفها القرآن الكريم بقوله {هل أمثلأت وتقول هل من مزيد}.

فعلى الرغم من إعتراهم بالفساد والفسل إلا أنهم لا زالوا يتمسكون بالسلطة وامتيازاتها ليس من أجل حماية البلاد وخدمة الشعب أبداً وإنما لحماية أنفسهم ومصالحهم الضيقة وأنانيتهم القاتلة التي دمّرت البلاد والعباد وأضاعحت الخيرات والمستقبل!

إن أول فساد إستهدف الحسين السبط (عليه السلام) مكافحته وتغييره في خروجه وفي حركته الإصلاحية هو الفساد في السلطة [الحاكم الفاسد] ولذلك ذكرهم بقول رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) [بعد أن كان قد قال مقولته المشهورة {على الإسلام السلام إذا ابتليت الأمة براع كيزيد}] [أيها الناس، إن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) قال؛ من رأى سلطاناً جائراً مستحلاً لحرم الله ناكثاً عهده، مخالفاً لسنة رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) يعمل في عباد الله بالإثم والعدوان، فلم يُغير ما عليه بفعل ولا قول كان حقاً على الله أن يدخله مدخله، ألا أن هؤلاء قد لزموا طاعة الشيطان، وتولوا عن طاعة الرحمن، وأظهروا الفساد، وعطّلوا الحدود، واستأثروا بالقيء، وأحلوا حرام الله وحرّموا حلاله}.

لأن الحاكم الفاسد في السلطة كالعمامة الفاسدة على المنبر! وهما كالتفاحة الفاسدة في سلّة التفاح!  
 ويتضاعف خطره إذا تزيى بلباس الدين وحكم باسم الدين!

ولذلك استهدف الإمام الشهيد تغيير السلطة لإقامة حكم عادل يتصف فيه الحاكم بما ورد في عهد أبيه أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى مالك الأشرم ولأه مصر بقوله {ثم اختر للحكم بين الناس أفضل رعيتك في نفسك، ممن لا تصيق به الأمور، ولا تمحكه الخصوم، ولا يتهادى في الزلة، ولا يحصر من الفيء إلى الحق إذا عرفه، ولا تُشرف نفسه على طمع}.

إن إصلاح الحاكم الفاسد لا يتم بالشعارات والخطابات والاعتريّات وإنما بالعمل والمثابرة والصدق! فإذا كان المصلح يُعلن الإصلاح ويضمّر الفساد، ويتستر بالشعارات ويحتفي خلف الخطابات الرنانة والتغريدات الجميلة والوعود الكاذبة! فلا يمكنه أبداً أن يصلح شيئاً لا من الحكم ولا من الحاكم.

إننا بحاجة إلى حاكم ومسؤول وسياسي يتمتع بالصفات

## التراث والعلمانية...مراوغة علماني» سامي جواد كاظم

بالطريقة الصحيحة، لكنه مخلص في قوله، إن قلبه صاف، ونيته طيبة، إنني راض عنه، قد تكون كلماته لأذنيك بمثابة كفر، لكنها كانت بالنسبة لي (كفرًا حلواً) هذه العبارة بين معقوفين لم يذكرها في القصة. وبدأ يتحدث سرور عن ما في القلب وصدق النية والتعامل الحسن مع الناس، واختصر له ما ظل يراوغ به بهذه الآية (وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ) ولا حاجة للاسهاب في الرد.

ويقول ان المعرفة لها الاولوية في السلطة ويعني الكفاءة هي المعيار الصحيح وهذا من صلب الاسلام بل لو سمع واقع العراق الراهن وكيفية تأكيد المرجعية على الكفاءات لعلم بانه يراوغ ولم يات بشيء جديد.

واما المعرفة والتطور الذي ينهض بالامم فان اهميته اشار لها اهل البيت عليهم السلام ولكم هذين الحديثين على نحو الاختصار « عن احد المعصومين (عليهم السلام): بعضكم أكثر صلاة من بعض، وبعضكم أكثر حجا من بعض، وبعضكم أكثر صدقة من بعض، وبعضكم أكثر صياما من بعض، وأفضلكم أفضل معرفة » والاخر « عن الإمام الباقر (عليه السلام): لا يقبل عمل إلا بمعرفة، ولا معرفة إلا بعمل، ومن عرف دلته معرفته على العمل، ومن لم يعرف فلا عمل له... »

ففي الحديث الاول الافضل هو الافضل معرفة لاحظ يا استاذ سرور.

واما في الحديث الثاني فانه قمة في الروعة فالعمل من غير معرفة مرفوض فالمعرفة التي يصاحبها عمل هي المعرفة الصحيحة، نعم هنالك من المسلمين من يتبجح بان علم الغرب في تراث الاسلام وهذا ان دل على شيء فانه دليل ادانة لهذا المسلم الذي لديه المعرفة ولا يعمل.

واضيف للسيد سرور بان العلم والمعرفة لها ضوابطها وان استخدامها يجب ان يكون لصالح البشرية اما اذا استخدمت ضد الانسان فلا فائدة من هكذا علوم بل قد تقود صاحبها الى جهنم، مثلا اليوم علوم امريكا الحربية التي تؤدي الى قتل الملايين من البشر ويجهدون انفسهم في هذه العلوم والمعرفة لهذه الغاية السيئة وقد اكد عليها التراث الاسلامي من خلال هذه الاحاديث « الإمام علي (عليه السلام): رب معرفة أدت إلى تضليل »، « وعنه (عليه السلام): رب علم أدى إلى مضلتك »

ليس الغرب الذي يطور علوم اباداة البشرية في ضلال ؟

ضمن هذه المحاور اين التقاطع بين علمائيتك ودين الاسلام؟

كتاب (التراث والعلمانية) تاليف عبد الكريم سرورس ترجمة احمد القبانجي، المترجم لا تعينني ترجمته ولا افكاره بل انها لا تستحق الرد ولكن الاستاذ عبد الكريم سرورس الكاتب الايراني الذي يميل للعلمانية ويتجنب انتقاد التراث الاسلامي ويتحدث بدبلوماسية الا ان ما جاء به في كتابه التراث والعلمانية كله افكار اسلامية بحثة البسها ثوب المصطلحات العلمانية ليدعي انها تمثل الخطاب العلماني وهذا هو الفرق بين الخطاب الاسلامي والخطاب العلماني.

على سبيل المثال وليس الحصر فقد وقعت امام عيني صفحة ١٢٩ والموضوع هو (الكفر والتطور) وينتهي في ص ١٣٧ وملخصه الفرق بين المسلم الفقهي والمسلم الواقعي وبنفس التعبير الكفر الفقهي والكفر الواقعي، كل ما جاء به وذكره من امثلة هو درس في الاصول للسيد محمد باقر الصدر مثلا من يؤدي حركات الصلاة وقراءة الذكر الصحيح حتى وان كان لا يفهم ما يقول وعقله شارذ ومكان الصلاة مغصوبا والماء غير طاهر فصلاته فقها صحيحة ولكن واقعا امرها الى الله، وبدأ يتحدث بالتحليل والمصطلحات العلمانية ولم يات بجديد واخيرا ليقول ان الاسلام يختلف عن الايمان الذي في القلب وهذا كله مختصر بأية واحدة» قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ «، ومن ثم ياتي تأكيد الحسين لهذه المراوغة التي يمارسها العلماني ليقول « الدِّينُ لَعَنَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ يَحُوطُونَهُ مَا دَرَّتْ مَعَايِشُهُمْ »

ومن ص ١٣٧ الى ص ١٥٢، يذكر قصة الراعي مع موسى عليه السلام مستشهدا بها من كتاب جلال الدين الرومي ومن ثم تحدث عن فائدة المعرفة وكيف لها الاولوية في التقدم والتسلط، فقصة موسى والراعي ان موسى عليه السلام راي راعيا يصلي فاقرب ليسمعه ماذا يقول فدهش وهو يسمع الراعي يقول في صلاته: يا إلهي الحبيب، إني أحبك أكثر مما تعرف، سأفعل أي شيء من أجلك، فقط قل لي: ماذا تريد، حتى لو طلبت مني أن أذبح لأجلك خروفاً سمياً في قطيعي، فلن أتردد في ذلك، أشويه وأضع دهن إليلته في الرز ليصبح طعمه لذيذاً، ثم سأغسل قدميك، وأنظف أذنيك، وأفليك من القمل، هذا هو مقدار محبتي لك، صاح موسى: توقف أيها الرجل الجاهل، ماذا تظن نفسك فاعلا؟ فانبه موسى ومضى راضياً عن نفسه كل الرضا، وفي تلك الليلة سمع موسى صوتاً، كان صوت الله: ماذا فعلت يا موسى؟ لقد أنبت الراعي المسكين، ولم تدرك معزتي له، لعله لم يكن يصلي

## قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى يشارك ببرنامج توزيع الكسوة المدرسية والألبسة على عوائل الشهداء في المحافظات الجنوبية



الاحرار: عماد الجشعبي

وسيشمل هذا البرنامج أيضاً محافظات ( بابل - واسط - بغداد ) في الايام المقبلة . الى ذلك تحدثت زوجة الشهيد (رائد القطراني) من اهالي البصرة الفيحاء « في الحقيقة ان هذه المبادرة الخيرة من قبل العتبة الحسينية المقدسة لرعاية ذوي الشهداء وتفقدهم في كل مناسبة له وقع كبير لوجود من يهتم بهم ونشكر كل من شارك وساهم في هذه الخدمة المشرفة وفي هذه الظروف الصعبة بعد فقد معيلنا ليقوم بالدور ويهتم برعاية ابناء الشهداء الذين ضحوا بأغلى ما عندهم من اجل نصره الدين والمذهب وتلبية لنداء المرجعية العليا.

باشرت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى وضمن برنامجه السنوي بتوزيع الكسوة المدرسية والألبسة لأبناء شهداء الحشد الشعبي في محافظات الجنوب ( البصرة - ميسان - ذي قار ) بالتعاون مع الاخوة متطوعي العتبة المقدسة في المحافظات المذكورة حيث شمل البرنامج اكثر من ( ٢٥٠ ) يتيماً وذلك من خلال تجهيزهم بالملابس المدرسية والقرطاسية عن طريق دعوتهم من قبل المنسقين الكرام وذلك لرسم الفرحة على وجوه الاطفال انها جاء ذلك وفاءً لرد جزء بسيط لما قدّمه ذوهم من تضحيات جسيمة في سبيل الدفاع عن الارض والعرض والمقدسات .



## الى روح الشهيد السعيد

(زكي فرحان حسان شداد القطراني) ابو جهاد

### ابي الشجاع : لقد فزت أنا بك

من المارقين والباغين  
والفاسدين.

ولدي، «جهاد» ادعوك  
ان تكون حريصا على  
صلاتك في اوقاتها،  
ولاتنس دعاء العهد،  
فيه التمسك بالعقيدة  
والولاء لإمام زماننا.  
كن مواظبا على حضور  
المجالس الحسينية ولا  
تنسني بدعائك يا ولدي.

كان جهاد يجلس في هدوء بين الجموع  
الغفيرة التي احتشدت في المنطقة تستذكر  
يوم استشهاد ابي جهاد الذي ترك كل  
شيء وراء ظهره من اجل الفوز بوسام  
الشهادة.. والمنطقة برمتها منذ عدة ايام  
كانت تجهز لهذا التأين السنوي.

كانت لحظة عودة جهاد الى وعيه الحقيقي،  
حين تعالى هتاف الحضور بالصلوات،  
وكأن صوت الناس امتص صدها اوجاع  
خلايا عقله المشدود الى صورة ابيه الشاحخة  
فوق منصة الاحتفاء كأنها كانت تحدته عبر  
العين للعين، او حقيقة روح ابيه كانت  
تتجسد لحظة الهيام بالنظر الى الصورة.

انتبه الى نفسه وعادت اسراب الدموع  
الصامتة تنهمر من جديد لتنخر خديه  
وتمحو آخر آثارها... شهق حينها تناهى  
الى سمعه الدور البطولي لابييه وهو يقاتل  
(داعش) في الصحراء والجبال والسهول  
والمدن وفي كل شبر من ارض العراق

أكنت تعلم يا أبي أنك ستكون حيا ترزق  
وتدور روحك حولنا. فعطر أبوتك  
مازلت أنتشقه. اتنفس عقب حنانك.  
ابحث عنك بين هذه الجموع الحاضرة  
لتأبينك. متأكد من وجود روحك. هيا يا  
ابي أحضر وشاركني العزاء. قلبي الذي  
تركته صغيرا لا قدرة له على التحمل، انه  
يخفق وتتسارع نبضاته مع كل قبلة محب من  
احبابك واصدقائك.

- أبي، ذكراك مازلت أنتشقه في  
آخر كلمات قلتها، لا نبالي ان وقعنا على  
الموت او وقع الموت علينا..

في اللاوعي يظل يرددتها وتهاوى على  
مكان جلوسه خائر القوى متعب النفس  
لا يسمع ولا يرى ودموعه قد جفت على  
وجنتيه وصلبت اجفانه، وحدقتا عينيه  
متسمرتان على عيني ابيه، فهم فيها، فلم  
يعد يمسك روحه المتناعة.

هأم في ملكوت ذكرياته، ودوى صوت  
ابيه في رأسه بياحة البيت. وهو يقول  
له بهدوء: ان فتوى الجهاد الكفائي هي  
فرصة انتظرتها طوال عمري، وأنت  
مستقبلك لخدمة الوطن والمذهب مهمة  
جدا لأنك رجل متعلم والمتعلم يخدم  
بوعي أكبر.. اما انا فهذه فرصة حياتي ان  
اثبت ولائي للعقيدة والمذهب. الشهادة في  
سبيل الله كانت أمنية أحلم ان تتحقق. كل  
يوم ادعو بدعاء العهد ان أكون جنديا في  
جيش المنتظر من أجل ان يسود العدل على  
الأرض، وتنتهي ازمان البلاد بعد تحريرها

اغتصبها (داعش الارهابي). تلك المعارك  
التي صنعت من (زكي القطراني) بطلا  
وشهيدا بمصاف شهداء الطف. وأكرمه  
الله بالشهادة في ايام محرم الحرام، ايام  
عاشوراء الحسين، وخط اسمه بممر من  
ضريح الحسين، لانه قاتل مع لواء انطلق  
من الصحن الحسيني الشريف باسم لواء  
علي الاكبر القتالي، فكتب باسم العتبة  
الحسينية المقدسة شهيدا حسينيا باسلا.

وصلت تلك الكلمات الى مسامع جهاد، لم  
تغب عن باله فقد استوقفته فرأى فيها شيئا  
غريبا، سر تنبؤ والده بالشهادة وهو يغرس  
في عقله المستقبل وحب المذهب وخدمة  
الدين والعقيدة.

رغم تعالي اصوات الشعراء واهازيهم  
الولائية، رفع عينيه من جديد اتجاه عيني  
ابيه، كانتا تنم عن بكائها الصامت، ووجه  
كان مستنيرا وشفته تطلق ابتسامة كأنه  
يراهما لأول مرة. امتصت المسافات بينهما  
صدى تلك الصورة وكأنه يقول له: جهاد  
لقد فزت بالجنة.

• اسم الشهيد: زكي فرحان حسان شداد القطران

• من مواليد البصرة قضاء شط العرب

• مكان وتاريخ الاستشهاد: قاطح عمليات الشرقاط - ٢٢ / ٩ / ٢٠١٧

• انتماء الشهيد: اللواء الحادي عشر علي الاكبر (عليه السلام)

بطاقة الشهيد: من قسم رعاية

ذوي الشهداء والجرحى في العتبة

الحسينية المقدسة

## قراءة في كتاب

## الشيعة والحاكمون لمحمد جواد مغنية

الكريم مغنية ثم عين قاضيا شرعيا في بيروت ثم مستشارا للمحكمة الشرعية العليا فرئيسا لها بالوكالة إلى أن أحيل للتقاعد وكان كثير الذب عن التشيع بلسانه وقلمه ضد التجني والافتراءات وأيضاً كان يسعى بقلمه وقوله في التقريب بين المسلمين فألف الكتب ونشر المقالات.

اشار المؤلف الى ان الإسلام واجه ما واجهته سائر الأديان من التقسيم إلى فرق ثم تقسيم كل فرقة على مر الزمن إلى فرق وفي التاريخ العديد من الشواهد على ذلك قال سبحانه وتعالى «وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ۗ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ» (هود - ١١٨) ولا يقف هذا الاختلاف على الطوائف أهل الأديان بعضها مع بعض بل يتعداها إلى أتباع المذهب الواحد. ولا نعرف أهل دين أجمعوا على عقيدة واحدة من جميع جهاتها دون أن يتفرقوا شيعة وأحزابا. ظهرت الشيعة منذ فجر التاريخ الإسلامي على مسرح الحياة السياسية والدينية وقد رفعت شعار المحبة والولاء لآل بيت النبوة عليهم السلام وتبنت أهدافهم وآمنت إيماناً لا يخامرهم شك بأن أحق شخصية بخلافة النبي صلى الله عليه وآله وأولى بمقامه السياسي والشرعي

لطالما ترددت الى ذهني مقولة مميزة للسيد الشهيد محمد باقر الصدر (قُدس سره) يقول فيها: «إن التشيع لم يكن في يوم من الأيام منذ ولادته مجرد اتجاه روحي بحت وإنما ولد التشيع في احضان الاسلام بوصفه اطروحة مواصلة الامام علي ابن ابي طالب عليه السلام للقيادة بعد النبي الاعظم محمد صلى الله عليه واله وسلم فكريا وسياسيا».

ولم يكن بالإمكان فصل الجانب الروحي عن الجانب السياسي في أطروحة التشيع تبعا لعدم انفصال احدهما عن الآخر في الإسلام نفسه» فكانت هذه المقولة هي انطلاقتي لتحليل كتاب الفكر الاسلامي الشيخ محمد جواد مغنية صاحب كتاب «الشيعة و الحاكمون» والذي هو موضوع قراءتنا هنا.

المؤلف:

محمد جواد مغنية هو من أبرز علماء لبنان ولد سنة ١٣٢٢ هـ الموافق ١٩٠٤ م في قرية طيردبا من جبل عامل، درس في طيردبا على المرجع الشيخ حسين مغنية ثم سافر إلى النجف وأنهى هناك دراسته ثم عاد إلى جبل عامل وسكن معركة حيث عينته جمعية العلماء العاملة إماما للبلدة خلفا لأخيه الأكبر العلامة الشيخ عبد

الشيعة والحاكمون..  
كتاب تاريخي تحليلي  
للشيخ محمد جواد  
مغنية يتناول فيه مؤلفه  
أهم المراحل التاريخية  
للشيعة في علاقتهم  
بالحكام على المستوى  
السياسي والاجتماعي

# التقريظ والتقريض عند الدكتور الفضلي

بقلم : الشيخ عبدالله أحمد اليوسف

الفرق بين تقريض وتقريظ، فقد جاء في المعاجم اللغوية التفريق بين التقريظ والتقريض، إذ إن التقريظ يعني: مدح الإنسان وهو حي، والتأبين مدحه ميتاً، وقَرَّظَ الرجل تقريظاً: مدحه وأثنى عليه، مأخوذ من تقريظ الأديم يبالغ في دباغته بالقرظ، وهما يتقارطان الشاء.

والتقريظ: مدح الحي ووصفه، ومنه حديث علي عليه السلام: «يهلك في رجلان: محب مفرط يقرظني بما ليس في، ومبغض يحملة شتاني على أن يبهتني» وقَرَّظَ فلان فلاناً وهما يتقارطان المدح إذا مدح كل واحد منهما صاحبه، ومثله يتقارضان، بالضاد، وقد قَرَّضَهُ إذا مدحه أو ذمَّه، فالتقارظ في المدح والخير خاصة، والتقارض في الخير والشرف.

ومما تقدم يتضح لنا أن الصواب هو استخدام كلمة التقريظ للدلالة على مدح شخص ما لكتاب معين أو لمؤلفه أو لهما معاً، وهو أسلوب درج عليه الأقدمون وسار عليه من جاء بعدهم، حيث يُعطي المؤلف كتابه لشخصية علمية بارزة كي يقرظه له، ويكتب البعض من المؤلفين أو المقرظين لفظة التقريض للدلالة على المدح من قبل المقرظ للمقرظ إليه، في حين أن كلمة التقريض تدل على المدح أو الذم، وتعني كذلك صناعة الشعر، وهو ليس المقصود من التقريظ.

والاخلاقي بل وفي كل الأمور هو سيد العترة الطاهرة الإمام أمير المؤمنين هو وصي الرسول وباب مدينة علمه وخازن حكمته وإن الأئمة الطاهرين من بعده هم أوصياء الرسول صلى الله عليه وآله وقادة أمته ومبلغو رسالته .

كما وظهر لهذه الطائفة دور كبير في الأحداث السياسية والاجتماعية فقد ناهضت الظالمين وأطاحت بعروش المستبدين ورفعت شعار العدالة الاجتماعية.

ويشير المؤلف الى أن أهم ما عني به الشيعة أوصاف الحاكم الديني والشروط التي اعتبروها أساساً لحكمه فدوّنوها في كتب الفقه والعقائد منها أن يكون الحاكم معصوماً من الخطأ والزلل في علمه وعمله وأن يكون صاحب كفاءة علمية وخلقية ومتى فقدت هذه الكفاءة فلا يحق له أن يحكم بإسم الله والدين. يقع الكتاب في أكثر من ٢٣٩ صفحة، يشعر القارئ من خلاله بالجهد الكبير الذي بذله مؤلفه في بيان الشوط الذي قطعه الشيعة على مر العصور مع حكامهم ويبين لنا كذلك الجهد المبذول من قبل محقق الكتاب في بيان محتوياته وترتيبها. الشيعة والحاكمون هو كتاب تاريخي تحليلي للشيخ محمد جواد مغنية يتناول فيه مؤلفه أهم المراحل التاريخية للشيعة في علاقتهم بالحكام على المستوى السياسي والاجتماعي منذ رحيل الرسول الأكرم صل الله عليه واله وسلم حتى الزمن الحاضر.

محتويات الكتاب :-

تضمن الكتاب مقدمة تلاها الفصل الأول الذي تحدث فيه الكاتب عن منشأ التشيع وتناول فيه أسباب قعود الإمام علي عليه السلام عن الخلافة بعد وفاة الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه واله وسلم، وما جرى عليه وعلى أهل بيته (عليهم السلام) من ظلمات والدور التوعوي الذي مارسه في تلك المرحلة. فيما تطرق في الفصل الثاني الى مرحلة معاوية بن أبي سفيان وأفعاله بحق الشيعة وقضية حجر بن عدي، وأما الفصل الثالث فكان منصبا على تاريخ بني مروان وأفعالهم ضد التشيع وأهل البيت عليهم السلام، ليصل في الفصل الرابع الى مرحلة الدولة العباسية وما واجهه الشيعة على أيدي العباسيين من أذى. أما الفصل الخامس فقد تناول فيه المؤلف أحوال الشيعة بعد انهيار الدولة العباسية وفي زمن صلاح الدين الأيوبي وصولاً الى الدولة العثمانية وتسلمها زمام السيطرة.

وكان موقف الشيعة من المستعمرين الصهاينة، محور الفصل السادس، أما خاتمة الكتاب فقد تناول فيها المؤلف قضية غاية في الأهمية في التاريخ على مر العصور ألا وهي قضية الغدير وما رافقها وما تبعها من أحداث أثرت في الواقع السياسي والاجتماعي والديني في الأمة.



## فَجْرُ الْقَمَرِ

للدكتور فلاح رسول الحسيني

فَكَـ \_\_\_\_\_ بَدُنَا عَا \_\_\_\_\_ يَكُمُ حَرَى  
 قَالِ ارْفُـ \_\_\_\_\_ عَوْهَا أَنْتُمْ حَضِرَا  
 وَأَنْكُمْ بِحَمَلِـ \_\_\_\_\_ هَا أُحْرَى  
 لَمْ تَحْمَلُوا بِحَمَلِـ \_\_\_\_\_ لَهَا وَزْرَا  
 بِمِائِكُمْ أَطْفَالُكُمْ أَفْـ \_\_\_\_\_ كُرَا  
 مَلَأْتُمْ جَيْشِـ \_\_\_\_\_ هُمْ ذَعْرَا  
 آفَافِـ \_\_\_\_\_ هُمْ غَدَتْ لَنَا صَفْرَا  
 لَكُنَّهَا غَدَتْ لَنَا قَفْرَا  
 فَكُنَّهَا غَدَتْ لَنَا قَفْرَا  
 فَكُنَّهَا غَدَتْ لَنَا قَفْرَا  
 وَكُنَّهَا غَدَتْ لَنَا قَفْرَا  
 كُنَّهَا غَدَتْ لَنَا قَفْرَا  
 فَرَاقَافِـ \_\_\_\_\_ كُمْ قَدْ كَسَرَ الظُّهْرَا  
 وَمِائِكُمْ قَدْ تَرَكَ الشُّمْرَا  
 بِرَجَالِهِ قَدْ ضَرَبَ الصُّبْرَا  
 وَاللَّهُ قَدْ غَا دَرَّتْهُ قَسْرَا  
 لَكُنَّهَا قَدْ صَنَعَتْ نَصْرَا  
 لَكُنَّهَا قَدْ صَنَعَتْ نَصْرَا  
 وَلَمْ تَكُنْ يَوْمًا لَنَا سَطْرَا  
 أَرَى بِمَنْ لَا يَسْمَعُ الْوَقْرَا  
 لَكُنَّهَا صَغَتْ لَكُمْ شِعْرَا  
 لَا تَرْتَجِي مِنْ أَحَدٍ أَجْرَا

يَا عَمَّنَا لَمْ تُبْقِ لِي صَنْبِرَا  
 حُسَيْنِنَا حَمَلًا كُمْ رَايَا  
 فَأَنْتُمْ أَهْلُ لَهَا فِي الْوَعَى  
 أَدَيْتُمْ أُمَّانَةَ الْمَصْطَفَى  
 أَطْفَالُكُمْ نِيْرَانِ أَفْكَارِهِمْ  
 وَمِنْ حَمَلَاتِكُمْ رَايَا الْمَصْطَفَى  
 وَمِنْ شَرَعَتْ بِالْقَى سَيِّدِي  
 وَأَرْضُ هُمْ سِوَاءٍ مِنْ جَمْعِهِمْ  
 لَمْ يَجْرُؤُوا بِأَنْ يَجْهَكُمْ  
 وَلَمْ تَكُونُوا لِقَوْمَةٍ سَهْلَةٍ  
 كَسَبَرْتُمْ سِنَّ الْمَوْتِ فِي لِحْظَةٍ  
 حُسَيْنِنَا مِنْ بَعْدِكُمْ ضَائِعُ  
 رَحِيْلِكُمْ فِي كَرْبِ لَاهِدِهِ  
 بِمَوْتِكُمْ قَدْ أَقْبَلُوا كَأَهْمِ  
 يَجُولُ فِي جِسْمِ التَّقَى ثَائِرَا  
 تَرَكَتَهُ مَعَ الْعَمَلِ وَحَدِهِ  
 يَدَاكَ يَا مَوْلَايَ مَقْطُوعَةً  
 وَعَيْنُكُمْ مَوْلَايَ مَجْرُوحَةً  
 وَكُنْتُمْ عَنَّا وَانِ الْوَفَى دَائِمَا  
 صَوْتِ الْوَفَى أَسْمَعْنَا كَلِمَا  
 وَلَمْ أَكُنْ بِطَرْفِكُمْ حَاضِرَا  
 قَافِيَتِي رِضَا كُمْ تَبْتَغِي

بمناسبة ذكرى استشهاد الإمام الحسن العسكري عليه السلام

## أبكي وهل يشفي الغليل بكائي

قال السيد محسن الأمين :

أبكي وهل يشفي الغليل بكائي  
بدرين قد غربا بسامراء  
علمين من رب البرية للورى  
نصبا بأعلى قبة العلياء  
نجمين يُهدى السالكون لربهم  
بهادهما في الفتنة العمياء  
قد ضل من لا يهتدي بهادهما  
ومتى هداية خابط الظلماء  
وهما سبيل الله حقا من يحد  
عنه يتة في ظلمة طخياء  
بعلي الهادي وبالحسن ابنه  
كشفا الكروب ومدفع الأواء  
يا آل أحمد ما ببعض صفاتكم  
ولو اجتهدت في جميع ثنائى  
انى وقد نطق الكتاب بمدحكم  
نصا فأخرس أسن البلغاء  
وعليكم الصلوات في صلواتنا  
تتلى بكل صبيحة ومساء



## عَلِّمْنِي أَنْ أَكُونَ

نجلاء عبد علي عمران

تساءلتُ عن روضة خضراء كانت ولم تزل تحملُ اسماً كبيراً..  
تحمل جرحاً مريراً في جبين الوجود، فاجعة تحبس أنفاساً دون زفير،  
تساءلت وتساءلت؟

مال هذه الدنيا تتوقف هنا اجلالاً لمن رقد في ثراها

بقعة تحمل معها خلود الزمان.. بعقب الجنان

عرفت ان فيها سبيلاً للحياة، مناراً للأبوة.. صموداً في الجهاد

عرفت بأن الحياة من دون معرفتها ممت.. وان الممات فيها حياة

عَلِّمْنِي من خلد في ترعتها كيف اكون..

عَلِّمْنِي ان احب في دنياي دون ميول

عَلِّمْنِي ان أدون كل سور النور

عَلِّمْنِي ان اكون به أو لا اكون

عَلِّمْنِي ان اضمد جرحي المكسور

عَلِّمْنِي ان اكون في دنيا ملئت بالغرور

تاركة حبي في الدنيا لمن فيه فقط ساكون

ووجدت قافلة العشق تسبقني وبكيت

وبقيت أندب وأندب ورأيت يداً من نور.. تمد إلي بسؤال

لم لا تمد يديك فأنا هنا، سابق الخلق بالوعد الموعود..

عرفت سبيل النجاة..

لأنني عرفت الوصول الى الحياة.





## أبيات شعري قد توشّحَ حبرُها

د. نوري الواثلي

ذكر الفضائل واستضاء بناني  
ختم النبوة، منقذ الأنوان  
تروي الحقيقة من يد الرحمن  
من خالق الإنسان والأنوان  
خشعت لها الثقلان في إمعان  
سرّ الوجود ومقصد الأديان  
تبين إلى العيان بأشمس القرآن  
نطق الرسول مسيرة الحنان  
أهل الكساء خزائن التبيان  
بحر من الخيرات والإحسان  
من بعد طه حامل القرآن  
علما وسيفا في خطى الديان  
وتدور حائرة مدى الأزمان

أبيات شعري قد توشّحَ حبرُها  
فلتبدأ الأبيات بالذكر من  
فلتخرج الأبيات من أصلابها  
منحت لمن تحت الكساء فضائل  
وضع الرسول على المعاجز كفه  
هذا كتاب الله معجزة به  
كل المعارف والمعوالم تسر  
من بعد فرقان السماء فقد حوى  
والثالث الأتي بدين المصطفى  
جمعت بهم خير الفضائل إنهم  
لم يفهم الدين الحنيف بكنهه  
إلا علياً، حيث كان مداده  
لازالت الدنيا تفسر نهجه

# السلام عليكم يا رسول الله

## انت الضوء... وما زال لدينا وقت للإخلاص لك بصدق

حيدر عاشور

السرية وسلطته المتصنعة، والأكاذيب والأوهام ومتراكمات الحقد الدفين والانتقام كلما سنحت فرصة.

ضوءك سيدي : اذاب بقوة نوره كل مخلفات الروح السيئة. فوجب علينا الشكر على نعمة ضوءك، سنرتل بأعلى اصواتنا خجلين "تسبيحة الشكر"، ونرسم إخلاصنا كمهذبين غير منافقين ولا متجرئين على قدسية حرمك وأمر سلطتك الالهية.

بضماثر طيبة : نقسم حين نلمس بأيدينا شباك المطهر- ان نعمل بقلوب خالية من الأنا، رحماء بيننا . مخلصين لله وللدين ولك. فما يزال ثمة وقت.. وانت الضوء. وما زال لدينا وقت للإخلاص لك بصدق، فقد تأخرنا كثيراً، لنجري بسرعة ونمسك بخيط النور فرائحة موت في الغياهب تعوم حولنا بهدوء.

من الضريح نبدأ حين تُدركننا المعاصي، ونخرج عن أطوارنا، وتفيض ذاكرتنا السيئة، ونخلط بين الاساطير والكوابيس، وينعدم فينا الاخلاص لتتقلب حياتنا حزنا وبؤسا وخيبة أمل.

نمضي بقوة باتجاه قبرك خائري القوى مذبذبين، صوتنا الهامس أنين لا يسمعه غيرك. حزت قلوبنا الندامة جرح لا يمكن تضميده ولا تطهيره الأبرضاك. نقر الى رياضك في هيئة النادمين لنكون تحت رحمة شفاعتك .

من دون ان تنظر الينا نضع رؤوسنا بين ثنايا عتبات ضريحك ونبكي بصلاة حزينه الى حد تنزع النفس اللوامه افعالها الدنيوية دون ان تفهم شيئاً، بل تتحسس متنبتة نبوءات الرضا القلبي والراحة بالنفس والامان للروح. هو ضوءك قد سرى في اجسادنا فطهرها وحررها من رغبات الشيطان

# واقع السياحة في العراق (٢٠١٠)

## (دراسة اقتصادية مقارنة)

عباس الصباغ

الذي ظل يراوح مكانه دون ان يتقدم شبرا واحدا في حد ذاته ودون ان يساهم مساهمة فعالة في ردد الدخل القومي مثل بقية البلدان حتى التي لا تمتلك مثل ما يمتلك العراق من امكانات سياحية هائلة وعلى كافة الصعد ، بسبب ان هذا القطاع الاقتصادي الاستراتيجي كان ومنذ تأسيس الدولة العراقية الحديثة ولحد الان تحت هامش التفكير الحكومي في تفعيل القطاعات المساندة للنفط الذي بقي يتربع على قائمة الاولويات الاقتصادية، ولم تفكر اية حكومة عراقية في مصير الاقتصاد العراقي فيما لو نضب النفط - وهو متوقع في حدود الستين سنة المقبلة وهو ماسيشكل معضلة اقتصادية للأجيال العراقية القادمة التي ستفاجأ بنضوب النفط وانحسار موارده - او لم يعد يفي بمتطلبات الدخل القومي في ظل الانفجار السكاني الهائل مع تراجع بقية القطاعات الانتاجية والاستثمارية كالزراعة والصناعة او الصناعة التحويلية ومع بقاء ملايين الامتار المكعبة من الغاز الطبيعي تُهدر يوميا ومنذ عقود ودون ان تفكر اية حكومة في استثمارها اقتصاديا مع حاجة العراق المستمرة للعملة الصعبة تحت هامش التقلب المستمر في اسعار النفط في السوق العالمية ، ولو تم تفعيل القطاع السياحي في العراق بشكل مهني صحيح فان ذلك سيساهم بشكل تلقائي في امتصاص الكثير من مناسيب البطالة المقنعة وخاصة في صفوف الشباب الخريجين ولاسيما من ذوي المهن السياحية والفندقية والذين عانوا الكثير من

محكم ووفق امكانات حكومية رصينة لأصبح العراق قبلة العالم في جميع انواع السياحة اذ تشير الكثير من الدراسات الى ان الاستثمار الجيد لملف السياحة يمكن من جذب ١٠ ملايين سائح سنوياً، اي بما يكفي من تحقيق ١٠٪ من الموازنة العامة . وقبل التغيير النيساني لم تول الحكومات المتعاقبة ادنى اهتمام لهذا القطاع الاستراتيجي ولم تلتفت الى امكانية ان يساهم في ردد الموازنات العامة في تحسين الواقع المعاشي للبلد وكسر احتكار الربيع النفطي للاقتصاد الوطني ، او على الاقل لتشكيل السياحة رافدا اخر موازيا للنفط ولو بنسبة قليلة ، واستمر هذا النسق من التفكير لحكومات ما بعد التغيير النيساني والمتابع للملف الاقتصادي والسياسي في العراق منذ عام ٢٠٠٣ ولغاية اليوم يمكن ان يؤشر الى ضعف البرامج الحكومية في دعم وتطوير القطاع السياحي بالرغم من أهميته الاقتصادية القصوى ، ، فبقية اللامبالاة سمة التوجه الحكومي لهذا القطاع الذي واجه اضافة الى ذلك الاهمال تحديين خطيرين تمثل الاول منها بالهاجس الامني الذي القى بظلاله المقيتة على كل القطاعات الاقتصادية ومنها السياحة التي لاتنشط في ظل وضع امني متدهور وحتى المناطق الامنة «نسيبا» لاتشجع ايضا ، والتحدي الثاني فقد تمثل بمتلازمة الفساد الاداري والمالي والبيروقراطية ومعرفلات الاستثمار الداخلي والخارجي، يضاف اليها هشاشة البنى التحتية التي تعد مثبطا حقيقيا لاي انتعاش للواقع السياحي

وهو نفط لا يخضع لتقلبات السوق العالمية ولا يخضع للمزاجيات السياسية، والسياحة في معظم البلدان التي تتمتع بالإمكانات السياحية تساهم بنسبة معينة في ردد الدخل القومي بالعملة الصعبة ورفع المستوى المعيشي للسكان الذين يعتاش الكثيرون منهم عليها، فالسياحة في العراق لا تقل شأنًا واهمية عن الكثير من الدول التي يعتمد اقتصادها شبه كلي على السياحة مثل مصر ولبنان وغيرها وفي هذه الحالة تساهم السياحة في إبعاد شبح الربيع عن طبيعة الاقتصاد الوطني لهذه الدول التي تشكل السياحة مصدرا رئيسيا للدخل القومي لها كما يشكل النفط في العراق المصدر الاول للواردات التي ترفد الاقتصاد العراقي (النفطي) الريعي، وهنالك دول تعتمد على السياحة بنسبة (٦٠٪) من الموازنة السنوية علماً بأن العراق يتمتع ببيئة سياحية تؤهله بأن يكون جاذبا للسياحة طيلة ايام السنة وبنسبة تقارب لهذا المقدار بل اكثر ، اذ يمتلك العراق مجموعة من العوامل تجعله في مقدمة البلدان الجاذبة للسياحة بما يملكه من مقومات سياحية. والعراق ينفرد عن دول العالم بهذا المفصل الاقتصادي كونه يمتلك قطاعا سياحيا متكاملا، حيث يمتلك جميع انواع السياحات من دون استثناء، والمنتشرة في جميع مناطق البلاد، منها السياحة الدينية والاثارية والطبية والترفيهية..»، فالعراق لديه مرآد مقدسة تخص الكثير من المذاهب والاديان ، فلو استغلت هذه المواقع استغلالا بتخطيط استراتيجي

# ثقافة الاقتباس والمنقول

في محركات البحث، يُصعقني ذلك الكم من القص واللصق من أشخاص مجهولين لم يكتروا حتى بالإشارة إلى المؤلف الحقيقي. بل لا أنسى أحد هؤلاء الذي ثار في وجهي بعد أن عاتبته على «الطش» مقتطفات من مؤلفاتي دون الإشارة إلى المصدر، مذكراً إياه بحقوق النقل وأصوله، فما كان منه إلا أن انتفخ وانتفض حتى كاد ينفجر في وجهي مهاجماً محتداً: لا تهتم كثيراً، المهم فائدة الناس، ويبدو أنك يا هذا تبحث عن المديح والشهرة!. ضحكت كما لم أضحك من قبل. فشرّ البلية ما يُضحك.. لقد انقلبت الآية وأصبح الملام هو المسروق وليس السارق! ولا أدري ما الذي يشعر به أحدهم حين يقتبس عبارتك بحرفيتها ويضعها بكل ثقة لمتابعيه، ثم يقف متباهياً بمدحهم الذي ينهال عليه، من كل حذب وصوب، بل ويبادلهم الشكر في فخر واعتزاز.. وثقة! أي مرض هذا الذي يصيب صاحبه بشهوة الشهرة والنجاح، على حساب الغير وتعبهم وجدهم ونتائجهم، بل يلبسها رداء حسن النية وغاية الصلاح والفضيلة؟! لكننا أصبحنا في زمن التواصل الاجتماعي، وتعدت الرغبة المجنونة لدى البعض في الظهور ولفت النظر.. كل الحدود، فأعمتهم عن الحقيقة.. ولا أفهم ما الذي يضير أن ننقل ونكتب المصدر إن كانت حقاً نوايانا نشر الفائدة في كل مكان وزمان؟! إن حقوق الملكية الفكرية حق مقدس يجب أن يُصان. من يسرق كلمة ويتباهى بجريمته، من الممكن جداً أن يسرق غداً أي شيء وكل شيء، من الممكن أن يسرق وطننا بأسره ويبيع الوهم في العلن ويكسب من ورائه ويتغنى بحسن نواياه دون أن يرف له جفن!. كن أميناً وارفض هذه الظاهرة بلا تبرير أو تفسير.. كن يداً تجلد بلا رحمة.. إنهم لصوص العصر الجدد، فحاربوهم أينما وجدتموهم.

فاجأني صديقي الأكاديمي المخضرم بوضع مقتطفات من عبارات ومقولات في صفحاته على مواقع التواصل الاجتماعي دون ذكر المصدر، أو الإشارة إلى أنها منقولة، أو حتى وضعها بين علامات تنصيص ليكون القارئ على علم أنها ليست من تأليفه الشخصي. لم تكن المرة الأولى. غضبتُ وثررت كالمجنون. هاتفته حانقاً: حتى أنت يا دكتور يا محترم؟! ماذا تركت للعامة الذين يقتاتون على نتاج الغير. يسرقون، ويتباهون ثم يصدقون أنفسهم! أجبني، وليته ما نطق: ذلك للفائدة العامة، ولا بأس في ذلك!.

تبرير كارثي، والطامة الكبرى أنها واقعة نفذت بيد أكاديمي يعرف أن كتابة جملة واحدة دون الإشارة إلى صاحبها جريمة، وأن ذلك يندرج تحت الأمانة العلمية والحقوق الفكرية التي من المحال أن تُمس تحت أي ذريعة أو عذر! وحجم الكارثة يكون أكبر حين تأتي تلك الأفعال من أهل العلم والمعرفة والثقافة، الذين يُعلمون الناس مبادئ وأخلاقيات العمل.

أذكر جيداً، أثناء دراستي في الخارج، الصفحة الأولى التي كانت تقابلنا في كل مرة ندخل فيها إلى قاعة الامتحانات. صفحة أولى تحمل في طياتها إقراراً بسيطاً وصریحاً مكوناً من خمسة أسطر تنص على أن كل كلمة تأتي في هذا المستند من عقل صاحب هذه الورقة ومن تأليفه، وأنه يتعهد بالإشارة إلى المصدر في حال غير ذلك، وعليه يوقع ويُقر!.

لكن يبدو أنها ثقافة تكاد تكون مفقودة، بل وازدادت سوءاً بعد انتشار مواقع التواصل الاجتماعي فإن أكثر من خمسين في المئة من المشاركين لا ينسبون مشاركاتهم إلى أصحابها الحقيقيين في مواقع التواصل الاجتماعي. وهذه كارثة أخلاقية قبل كل شيء! عن تجربة، وضعت جملاً من كتيبي

الاجحاف والغبن .

ودخل التقصير الاعلامي على خط التجاهل لهذا القطاع فالإعلام يتحمل جزءاً كبيراً من وزر التغاضي عن أهمية توصيل صورة حقيقية وناصعة للرأي العام الدولي والاقليمي عن الامكانيات السياحية الهائلة للعراق، ولا يخفى على احد إن التنمية السياحية تهدف إلى الإسهام في زيادة الدخل القومي الحقيقي وتوفير فرص العمل للعاطلين وتشغيل الأيدي العاملة فضلاً عن توفير العملة الصعبة للبلد وإعادة تأهيل البنى التحتية للمناطق كافة ومن هنا تكون التنمية السياحية وسيلة للتنمية الاقتصادية وبهذه المتابعة تعتمد التنمية الاقتصادية على القطاع السياحي بدرجات متفاوتة في زيادة الدخل القومي والدخل الحقيقي للفرد من خلال دفع المتغيرات السياحية في المجتمع للنمو بأسرع من معدل النمو الطبيعي . أي إن التنمية السياحية تعد في هذه الحالة نمواً إرادياً مدفوعاً . ان السياحة من المفروض ان تكون الداعم الثاني للموازنة بعد النفط بسبب توفر المرافق السياحية والبنى التحتية لها من خلال التأسيس لمشاريع استثمارية سياحية يمكن ان ترصد الموازنات العامة بالبدائل المالية عن النفط وتحصن الاقتصاد العراقي من اخطار تقلبات أسعاره، بالإضافة الى تطوير البنى التحتية للسياحة العراقية لاستيعاب اعداد كبيرة من السائحين من شأنه ان يخلق فرص عمل جديدة وينشط عملية التبادل التجاري والذي يمكن ان ينعكس ايجاباً على باقي القطاعات الاقتصادية وان غدا لناظره قريب ... يتبع .

# السعادة ثابتة ووسائلها متغيرة

الشعور بالسعادة شعور يتمتع به الجميع بل هو من ضرورات الحياة السليمة التي تزدهر بفضلها كل القيم بالمجتمع بل حتى الجانب العلمي والتطور العمراني، فاصل السعادة هو امر لا يقبل الجدل ولكن الإشكال في كيفية السعادة وماهي الوسائل التي تحقق لنا السعادة دون ان نُسخط الخالق؟

بعض الابناء قد يرون بعض التقاليد والعادات الخاصة بعائلتهم انها موروث قديم ولا يمكن الالتزام به لان الحياة تغيرت وقد يقارنون بين اجهزة الستلايت والمذياع ايام زمان مثلا، او حتى الملابس كيف كانت وكيف اصبحت؟ نعم انها تغيرت ولكن الثوابت لا تتغير على سبيل المثال استخدام الستلايت ليس بالامر الحرام، ولكن كيفية الاستخدام هو الامر الذي يحتاج التزاما، فلا احد يمنع الفضائيات ولكن يحرم بعض البرامج التي هي خارج الضوابط الشرعية فلا يعني ابدا التطور هو مشاهدة كل شيء ولا يعني التخلف الامتناع عن كل شيء، عندما تكون اغلب القنوات غير ملتزمة فالبعض يرى ان يتجنبها جميعها وهذا امر برايه وليس براي الشارع المقدس ويقوم بذلك خوفا على اطفاله، وبه نوع من الصحة الا ان الافضل هو ضبط تربيتهم ومنحهم الثقة الكاملة على انهم يتصرفون التصرف الصح بغياب الوالدين.

كذلك ليس من الصحيح السهر لمتابعة الفضائيات يقابله الاخلال بالعبادات وعدم الالتزام بالواجبات

# البيوت ذات المساحات الصغيرة

سابقا او حتى قبل بضعة عقود من السنين نرى ان طبيعة الحياة البسيطة والمقتنعة بما لديها هي من الاسباب التي جعلت كثيرا من العوائل تعيش في بيوت مساحتها خمسون مترا وحتى اقل من ذلك ، اضيف الى ذلك بساطة الاثاث الذي لا يتجاوز عن الافرشة وادوات المطبخ ودولاب الملابس .

اليوم الظروف اختلفت راسا على عقب واختلاف الظروف غير كثيرا من اخلاقيات المجتمع والتغيير الزامي البعض منها نحو السيئ والاقبل نحو الاحسن وهذا ليس تشاؤما ، بسبب اختلاف الظروف اصبحت متطلبات العائلة العراقية تختلف عن السابق كذلك ، فالاثاث اصبحت متنوعا ويرى البعض ضرورة توفره بالرغم من كمالته لا لشيء لاجل التباهي امام الغير بامتلاكه هكذا اثاث او اجهزة منزلية .

والمهم بل الالم هو تعداد العائلة وعدد غرفها اليوم من الصعوبة والاحراج ان يعيش الاخوة مع الاخوات وهم في سن الرشد في غرفة واحدة ، بل من الصعوبة تبرير هذا بضيق الحال وعدم الامكانية لشراء بيت واسع ، نعم تتحمل الحكومة بالدرجة الاولى تبعات هذا الوضع غير السليم وبكل اعتباراته ، فان البيت الضيق يؤثر تأثيرا مباشرا على التربية وحتى على نفسية الابناء ، هذه الظاهرة اخذت تنتشر بشكل لافت للنظر وخصوصا في احياء الستنة فالاراضي بمساحة ٥٠ مترا هي الاكثر مبيعا من بين بقية المساحات ولا تحرك الجهات الحكومية المسؤولة ساكنا عن هذا الامر وهي التي تعلم ان المساحة النموذجية ٢٠٠ متر فما فوق .

اما بقية توابع البيت التي تعتبر مهمة منها الحديقة والمخزن ومساحة الاستراحة فانها ضرورية جدا ، الجدير بالذكر ان بعض العوائل يكون لها شبابيك على الشارع مباشرة فيسمع المارة احاديثهم بما فيها حديث النساء ، والبعض منهم عند انقطاع التيار الكهربائي صيفا يقوم بفتح باب الدار او الشباك فيكون البيت مكشوقا تماما للغرباء الذين يمرون من امامه .

الحل يقوم به الجميع او لا الحكومة عليها منع تخصيص مساحات صغيرة هذا او لا وثانيا مساعدة العوائل المتعففة التي ليست لديها امكانية شراء بيت يسع افراد عائلتهم ، وثانيا العائلة عليها ان تقتصد كي توفر السكن السليم واللجوء الى اي وسيلة تساعدهم على تجاوز هذه المشكلة ، وثالثا من يقوم بتفتيت بستانه عليه ان يتجنب او يمتنع عن بيع المساحات الصغيرة ، او التسامح من حيث السعر او البيع بالأقساط للمتعرفين كي يتمكنوا من شراء المساحة الواسعة .

العائلية فهذا يحقق النعاسة ، فالسعادة عند الالتزام بالعبادات والواجبات ومدرستك ، والفائض من الوقت تابع ما تشاء وفق الضوابط الشرعية .

نعم اجهزة الموبايل اصبحت ظاهرة حضارية منتشرة بين كل طبقات المجتمع الا ان استخدامها اثناء الاجتماع العائلي والحديث مع الاخرين دون الانتباه اليهم هذا يعتبر غير صحيح سابقا عندما يتحدث الابن مع ابيه يتحدث بصوت منخفض وكل جوارحه تنتبه لحديث ابيه بل يقف امامه ولا يجلس هذه تبقى ولا تتغير بتغير التطور الميداني ، نعم استخدم الموبايل ولكن عندما يتحدث معك ابوك او امك او اخوك الاكبر او اي فرد من العائلة تعلم ان تترخص من المتصل ان كان هنالك متصل او لا باس بان تترخص من المتحدث بان لديك مكالمة مهمة بان يسمح لك لاكمالها ، اما تصفح النت وانشغال كل فكرك به وعدم الالتفات الى المتحدث فهذا ليس تطورا ولا يحقق لك السعادة استخدم كل الاجهزة الحديثة لتحقيق السعادة وفق الضوابط الشرعية فانه امر ممدوح بل يحث عليه الشارع المقدس تذكر عندما تنجح او تفوز برضا والديك وتحقق رغباتك من الاستخدام الشرعي لتقنيات الحياة فانك حققت اعلى درجات السعادة .

# هل تعلم ما للقراءة من فوائد؟

بإمكانك أن تدور العالم كله دون أن تخرج من بيتك!  
بإمكانك أن تتعرف على الكثير من الشخصيات الفريدة دون  
أن تراهم!  
بإمكانك أن تمتلك "آلة الزمن" وتساfer إلى كل الأزمنة..  
رغم أنه لا وجود  
لهذه الآلة الخرافية!  
بإمكانك أن تشعر بصقيع موسكو، وتشم رائحة زهور  
أمستردام، وروائح التوابل الهندية في بومباي، وتتجاذب  
أطراف الحديث مع حكيم صيني عاش في القرن الثاني قبل  
الميلاد!  
بإمكانك أن تفعل كل هذه الأشياء وأكثر، عبر شيء واحد:  
القراءة.  
الذي لا يقرأ.. لا يرى الحياة بشكل جيد.  
فليكن دائماً هنالك كتاب جديد بجانب سريرك ينتظر  
قراءتك له.  
وتذكر ان لا تقرا فقط اختصاصك حتى تعلم ما فيه بل اقرا  
اختصاصات اخرى ستعلم اكثر عن اختصاصك

## قطع الانترنت من المصدر



هذه الحالة مكررة  
الحدوث والمعلوم  
ان المواطن يدفع  
اجرة الشهر مقدما  
عن تشغيل ٢٤ ساعة يوميا  
، وعندما ينقطع الاتصال  
بالمنظومة بسبب الوكيل او المصدر الرئيسي فان مدة  
الانقطاع يتحمل خسارتها المواطن ، ولو قمنا بحساب  
اجرة الساعة التي ينقطع فيها النت فانها تدر الملايين  
على المستفيدين من القطع او المسبيين له .  
في هذه الحالة الى من يلجا المشترك في خدمة الانترنت  
لاسترداد حقه؟ ام انها مسالة ضمن الفساد المستشري  
في بلدي من غير معالجة .

## صوراً وتعليقاً



من اليمين : العلامة السيد الميلاني والعلامة السيد إبراهيم  
الطباطبائي والعلامة السيد يوسف نجل سماحة السيد الحكيم والسيد  
سعيد زيني صاحب مكتبة السعادة ، وهم بعض من حضر حفلة افتتاح  
المسجد .

## الراصد المختار

المختار له دور مؤثر على اوضاع المحلة او  
الحي الذي هو مسؤول عنه من حيث معرفة  
الساكين فيه وعدم التجاوز فيما بين البيوت  
، ومعرفة كل المعلومات عن العوائل التي  
تسكن حديثا في الحي ، والاهم هو تايد  
السكن الذي يتقاضى البعض عليه اجر  
والبعض من غير اجر .  
والمرصود ان البعض يحوّل احد افراد  
العائلة حتى ولو الزوجة للختم والتوقيع  
على تايد السكن مبررا هذا الامر لتسهيل  
مهمة المواطن .  
والامر متروك لذوي الاختصاص

## آهات الشارع



كم انت مسكين ايها الشارع لا تنفع الخطوط الصفرة ولا البيض التي عليك ولا تنفع اشارات المرور ، وهذا شارع يشكو الى جاره المحلات والفنادق بان القانون يسمح لوقوف السيارات على جانبيه فاذا هذا المسموح يصبح مساحة تمليك للفنادق والمحلات بحيث يصبح ملكا لهم لا يحق لاحد ان يوقف سيارته امامهم ، لا اعلم هل كتب في سند تمليك المحل او الفندق بان مساحة الرصيف والشارع المقابل لواجهة العرصة هو ملك ضمن المساحة ويكون الشارع مناصفة مع الجهة الاخرى ؟!!!

والامر الاخر على ما يبدو ان بعض الشوارع تعاني من سوء تغذية فتكون ضعيفة هزيلة وكانها خاصة للمستوطنات ولو مرت فيها شاحنة سيكون ممنوع مرور البقية من الاليات حتى تمر هذه الشاحنة .

واما التخسفات فلا يوجد متخصص لهم لمعالجتها فتبقى مشوهة ومجمعا لمياه الامطار ولكنها في بعض الاحيان تنافس المطبات المزاجية التي توضع في اي مكان يروق للمواطن ومن غير ضوابط فتخفف السرعة الطائشة لبعض سائقي المركبات .

واما في الامطار بعض الشوارع لاسيما في احياء البستنة تصبح رصيفا للمواطنين لانه لا يوجد رصيف يستطيع المواطن ان يسير عليه لانه يصبح بركة من المياه والاوحوال وهذا يؤدي لعرقلة سير السيارات او لتطاير الطين والمياه الراكدة على المواطنين

## تواضع العرب



يحكي أن كان هناك رجلاً يسعي بين الصفا والمروة راكباً على فرسه، وكان بين يديه غلمان وعبيد كثيرة يقومون بتوسيع الطريق أمامه بعنف وقوة، فثار الناس وغضبوا كثيراً، وكان الرجل فارح الطول واسع العينين، وبعد مرور عدة سنوات رآه أحد الحجاج الذين زاملوه وهو يتكفف الناس على جسر بغداد، فتعجب الحاج من عمله وقال له : الست انت نفس الرجل الذي كان يحج على فرسه في سنة كذا، وكان بين يديك الكثير من العبيد توسع لك الطريق ضرباً، فقال الرجل : بلى ، فقال الحاج : وكيف وصل بك الحال إلى هنا ؟ قال الرجل : تكبرت في مكان يتواضع فيه العظماء، فأذلني الله في مكان يتعالى في الأدلاء .

# تعلي كليه المعارف الاسلاميه التابعه للعتبة الحسينيه المقدسه

عن استعدادها لاستقبال الطلبة الاجانب وفق الشروط الاتيه:

Al-Maarif Islamic College of the Holy Hussein Shrine announces its readiness to admit foreign students according to the following requirements:



- ١- أن يكون الطالب حاصلأ على شهادة الاعدادية فما فوق.
- ٢- أن يقدم الطالب وثيقة تخرج مصدقة من وزارة الخارجية في بلده.
- ٣- يبدأ التقديم من ٢٠١٨/١١/١ م وينتهي ٢٠١٨/١٢/١٥ م.
- ٤- تكون مدة كورس اللغة (سنة اشهر).
- ٥- في حال عدم اجتياز الطالب (كورس اللغة) لا يسمح له بالالتحاق في المرحلة الاولى.
- ٦- الكلية مسؤولة عن توفير السكن والاطعام للطالب زيادة على راتب شهري رمزي لكل طالب.

- 1- The student should have a secondary school certificate or above.
- 2- To submit a graduation document authenticated by the ministry of foreign affairs of his home country,
- 3- Application starts from NOV. 1st , 2018 until DEC. 15th ,2018.
- 4- The language course period is 6 months .
- 5- If the student fails the language course , he will not be admitted into the first year of study ,
- 6-The college shall be responsible for providing board , lodging , and a token salary for each student.

Email and number----- Collikh17@gmail.com ----- 07813429646

الايمل ورقم الكلية Collikh17@gmail.com----- 07813429646

ع.د.٥٠٠



31119